

تحفة العجلان في فضائل

عثمان

مؤسسة نادر
للطباعة والنشر والتوزيع

تحفة العجلان في فضائل

عثمان

تحفة العجلان في فضائل

عثمان

تأليف

أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١هـ

تحقيق

الشيخ عامر أحمد حيدر

مؤسسة نادر

للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الاولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

مؤسسة نادر
للطباعة والنشر والتوزيع

لبنان - بيروت - صندوق بريد : ١١٤/٥١٤٠
هاتف : ٣١٢٥٨٣ [illegible] - تلكس : ٢٠٩٤٠ جنان

مقدمة المحقّق

الحمد للّٰه البرّ التوّاب، الذي ليس كمثله شيء الملك الوهّاب، المتفضّل على عباده بجزيل النِعَم بغير حساب، إياه أسأل في عملي هذا الثواب.

والصلاة والسلام على خير مَن ضمّ جسده التراب، صلاةً وسلاماً دائِمَيْن مدى الأحقاب، وبه أتوجه إلى ربّي لحسن المآب.

وبعد فقد يسّر لي اللّٰه جلّ وعزّ بفضله إنهاء هذا الكتاب القيّم من ضمن سلسلة أقدّمها للمكتبة الإسلامية الكريمة، راجياً فيه إظهار وإحياء التراث الإسلامي الأصيل، وما هذا الكتاب إلا غيض من فيض، فأسأل اللّٰه عزّ وجل أن يعينني ويعين كل امرىء يبتغي خدمة هذا العلم.

ترجمة المصنّف

قال ابن العماد في شذرات الذهب:

اسمه ومولده: هو الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد بن الشيخ همّام الدين الخضيري السيوطي الشافعي المسند المحقّق المدقّق صاحب المؤلفات الفائقة النافعة. ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة.

وعرض محافيظه على العز الكناني الحنبلي فقال له ما كنيتك فقال لا كنية لي فقال «أبو الفضل» وكتبه بخطه.

وتوفي والده وله من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر وقد وصل في القرآن إذ ذاك إلى سورة التحريم وأسند وصايته إلى جماعة منهم الكمال بن الهمّام فقرره في وظيفة الشيخونية ولحظه بنظره وختم القرآن العظيم وله من العمر دون ثمان سنين ثم حفظ «عمدة الأحكام». ومنهاج النووي «وألفية ابن مالك». ومنهاج البيضاوي، وعرض ذلك على علماء عصره وأجازوه.

مشايخه: أخذ عن الجلال المحلي والزين العقبي وأحضره والده مجلس الحافظ ابن حجر وشرع في الاشتغال بالعلم من ابتداء ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة فقرأ على الشمس السيرائي صحيح مسلم إلا قليلاً منه، والشفا، وألفية ابن مالك فما أتمّها إلا وقد صنّف وأجازه بالعربية وقرأ عليه قطعة من التسهيل وسمع عليه الكثير من ابن المصنّف والتوضيح وشرح الشذور، والمغني في أصول الفقه الحنفي وشرح العقائد للتفتازاني وقرأ على الشمس المرزباني الحنفي الكافية وشرحها للمصنّف ومقدمة إيساغوجي وشرحها للكاتي، وسمع عليه من المتوسط والشافية وشرحها للجاربردي ومن ألفية العراقي ولزمه حتى مات سنة سبع وستين وقرأ في الفرائض والحساب على علامة

زمانه الشهاب الشارمساحي ثم دروس العلم البلقيني من شوال سنة خمس وستين فقرأ عليه ما لا يحصى كثرة.

ولزم أيضاً الشرف المناوي إلى أن مات وقرأ عليه ما لا يحصى، ولـزم دروس محقّق الديار المصرية سيف الدين محمد بن محمـد الحنفي ودروس العلّامـة التقي الشمني. ودروس الكافيجي وقرأ على العز الكناني، وفي الميقات على مجد الـدين ابن السباع والعز بن محمد الميقاتي، وفي الطب على محمد بن إبراهيم الدواني لما قَدِم القاهرة من الروم، وقرأ على التقي الحصكفي والشمس البابي وغيرهم.

مكانته العلمية: وأُجيز بالإفتاء والتدريس وقد ذكر تلميذه الداودي في ترجمتـه أسماء شيوخه إجازةً وقراءةً وسماعاً مرتبين على حروف المعجم فبلغت عدّتهم واحداً وخمسين نفساً واستقصى أيضاً مؤلفاته الحافلة الكثيرة الكاملة الجامعة المتقنة المحرّرة المعتمدة المعتبرة فنافت عدّتها على خمسمائة مؤلف وشهرتها تُغني عن ذكرها وقد اشتهر أكثر مصنفاته في حياته في أقطار الأرض شرقاً وغرباً وكان آية كبرى في سرعة التأليف حتى قال تلميذه الداودي عاينت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً.

وكان مع ذلك يملي الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالاً وغريباً ومتناً وسنداً واستنباطاً للأحكام منه وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مائتي ألف حديث قال: ولو وجدت أكثر لحفظته قال: ولعله لا يوجد على وجه الأرض الآن أكثر من ذلك.

ولما بلغ أربعين سنة أخذ في التجرّد للعبادة والانقطاع إلى اللّٰه تعالى والاشتغال به صرفاً والإعراض عن الدنيا وأهلها كأنه لم يعرف أحداً منهم.

زهده وعبادته: يقول متحدثاً عن الإمام: وشرع في تحرير مؤلفاته وترك الإفتاء والتدريس واعتذر عن ذلك إلى أن مات ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه وكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته ويعرِضون عليه الأموال النفيسة فيردّها، وأهدى إليه الغوري خصياً وألف دينار فردّ الألف وأخذ الخصي فأعتقه وجعله خادماً في الحجرة النبوية، وقال لقاصـد السلطان لا تعد تأتينا بهدية قطّ فإن اللّٰه أغنانا عن مثل ذلك. وطلبه السلطان

مراراً فلم يحضر إليه.

ورؤي النبي ﷺ في المنام والشيخ السيوطي يسأله عن بعض الأحاديث والنبي ﷺ يقول له هات يا شيخ السنّة، ورأى هو بنفسه هذه الرؤيا والنبي ﷺ يقول له: هات يا شيخ الحديث.

وذكر الشيخ عبد القادر الشاذلي في كتاب ترجمته أنه كان يقول رأيت النبي ﷺ يقظة فقال لي: يا شيخ الحديث: فقلت له يا رسول الله أمِنْ أهل الجنة أنا؟ قال: نعم، فقلت: من غير عذاب يسبق. فقال: لك ذلك.

وقال الشيخ عبد القادر: قلت له كم رأيت النبي ﷺ يقظة فقال: بضعاً وسبعين مرة وذكر خادم الشيخ السيوطي محمد بن علي الحباك أن الشيخ قال له يوماً وقت القيلولة، وهو عند زاوية الشيخ عبد الله الجيوشي بمصر بالقرافة، أتريد أن تصلي العصر بمكة بشرط أن تكتم ذلك عليّ حتى أموت؟ قال: فقلت: نعم قال: فأخذ بيدي وقال غمّض عينيك فغمضتهما فرجل إلى نحو سبع وعشرين خطوة. ثم قال لي: افتح عينيك فإذا نحن بباب المعلاة فزرنا أُمّنا خديجة والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة وغيرهم. ودخلت الحرم فطفنا وشربنا من ماء زمزم وجلسنا خلف المقام حتى صلّينا العصر وطفنا وشربنا من زمزم ثم قال لي: يا فلان ليس العجب من طيّ الأرض لنا وإنما العجب من كون أحد من أهل مصر المجاورين لم يعرفنا ثم قال: إن شئت تمضي معي وإن شئت تقيم حتى يأتي الحاج قال: فقلت: اذهب مع سيدي فمشينا إلى باب المعلاة وقال لي غمّض عينيك فغمّضتهما فهرول بي سبع خطوات ثم قال لي: افتح عينيك فإذا نحن بالقرب من الجيوشي فنزلنا إلى سيدي عمر بن الفارض.

وذكر الشعراوي عن الشيخ أمين الدين النجار إمام جامع الغمري أن الشيخ أخبره بدخول ابن عثمان مصر قبل أن يموت وأنه يدخلها في افتتاح سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وأخبره أيضاً بأمور أخرى فكان الأمر كما قال: ومناقبه لا تحصر كثرة ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها لكفى ذلك شاهداً.

وفاته: توفي في سنة إحدى عشرة وتسعمائة سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى في منزله بروضة المقياس بعد أن تمرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر عن إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً ودفن في حوش قوصون خارج باب

القرافة.

وقد اختصرنا ترجمة الإمام، مع كونه كثير المناقب والفضائل فهو أشهر من أن يوسع القول فيه. وتصانيفه تعبر عنه، ناهيك ترجمته لنفسه وقد نقلها في كتابه حسن المحاضرة.

والمراجع التي تعرضت بالحديث عنه كثيرة منها:

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٤/٦٥ـ٧٠.

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي صاحب الترجمة بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الغزي ١/٢٢٦ـ٢٣١.

شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٨/٥١ـ٥٥.

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع للشوكاني ١/٣٢٨ـ٣٣٥.

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١/١٩١، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٧٨، ٤٢١، ٤٧٩، ٢/٤٧، ٣٨٧، ٤٦٥، ٥٩١، ٦٢٤، ٦٢٧.

وهدية العارفين للبغدادي ١/٥٣٤ـ٥٤٤.

وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/١٤٣ـ١٥٨.

معجم المطبوعات العربية لسركيس.

وكشف الظنون لحاجي خليفة.

معجم المؤلفين ٥/١٢٨.

وقد ذكر أسماء مؤلفاته في كتابه حسن المحاضرة، يمكنك الاطلاع عليها.

منهج التحقيق

١ ـ خـرّجت الأحاديث ملتـزماً عـزو المصنِّف إلاّ فيما أطلق فيـه كقولـه: وجمـع آخرون، أو: فلان وغيره.

٢ ـ ما ورد خطأً في المخطوط أو سقط سهواً، صوبته واضعاً له بين معقوفتين.

٣ ـ ذكرت سند الأحاديث أوّلاً ثم تخريج الحديث عقبه.

٤ ـ إن كان ما أورده المصنِّف جزءاً من حديث ذكرت تمامه في التخريج.

والله ولي التوفيق

وصف النسخة الخطية

هذه النسخة موجودة في مكتبة الدولة برلين، تحمل الرقم [١٥١٥]. وهي نسخة ضمن مجموعة، بها آثار رطوبة، خطها صغير واضح، بعض كلماتها بالمداد الأحمر.

عدد أوراقها : ٨ ورقات.

قياسها : ١٤,٥٠ × ٨ سم.

عدد أسطرها : ١٩ سطراً.

كتبت سنة ١١٣٥هـ؛ بخط علي بن محمد الشرواني بالقسطنطينية.

كتاب تحفة العجلان في فضل عثمان رضي الله عنه للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم ولا عدوان الا على الظالمين

الحمد لله الذي من شاء اعطاه من المناقب واحله بصبره الذروة

من شريف المراتب احمده واشكره واتوب اليه واستغفره واشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلى آله وصحبه وشيعته وحزبه وبعد فهذا كتاب لقبته تحفة

العجلان في فضائل عثمان اوردت اربعين حديثا معزوة لمخرجيها

متبعة ببيان غريب الفاظها ومشكل معانيها واسال الله قبولها

ودوام النفع بها ميين الحديث الاول من سعيد بن زيد ان رسول

صلى الله عليه وسلم قال عثمان في الجنة حديث صحيح اخرجه ابن ابي

شيبة وغيره ذكرته مع مخالفة العشرة الحديث الثاني عن

جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان

مني وانا من عثمان اخرجه الطبراني في الكبير وغيره ورواه الخليلا

في مشيخته عن انس الحديث الثالث عن شداد بن اوس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان احيى امتي واكرمها

اخرجه العقيلي وابن عساكر وضعفه الحديث الرابع عن ابن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن عفان مني كلساني

في فمي اخرجه ابن النجار الحديث الخامس عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال ان الله يامرك ان تزوج

من هو قد شهد بيعة العلم تشهد بيعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم تبايع وفررت يوم احد ولم افر فقال له عثمان اما قولك
انك شهدت بدرا ولم اشهد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفني
على ابنته وضرب لي بسهم مع المهاجرين واما قولك بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ابايع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني
الى ناس من المشركين وقد علمت ذلك فلما امسى ضرب بيمينه
على شماله فقال هذه لعثمان بن عفان وشمال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير من يميني واما قولك فررت يوم احد ولم افر فان الله
تبارك وتعالى قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم فلم تعيرني
بذنب قد عفى الله عنه اخرجه البزار باسناد حسن
كانت الثورة فاجتمع الناس على عثمان رضي الله عنه لثلاث
بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وقتل رضي الله عنه عاشر
ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وسنه ثمان وثمانون سنة وقيل تسعون
بتقديم التاء وكانت ولايته ثنتي عشرة سنة هذا آخر ما اوردناه وتمام
ما قصدناه وانه قطرة من قطرات بحر من فضائله الكثيرة ومناقبه
الشهيرة تقبلها الله واثاب عليها جزيل منته والدخول من غير
سابق عذاب الى جنته والنظر الى وجهه الكريم في دار القرار
برحمته امين تمت الكتاب

كتاب
تحفة العجلان
في فضل عثمٰن
رضي اللَّه عنه

للسيوطي

بِسم اللَّه الرحمٰن الرحيم ولا عدوان إلّا على الظالمين

الحمد للَّه الذي [خصص] من شاء بما شاء من المناقب، و أحله بصبره الذروة من شريف المراتب، أحمده و أشكره و أتوب إليه و استغفره، و أشهد أن لا إلٰه إلَّا اللَّه و أشهد أن محمّداً رسول اللَّه، صلّى اللَّه عليه وسلّم وعلى آله وصحبه وشيعته وحزبه.

وبعد فهذا كتاب لقّبته تحفة العجلان في فضائل عثمٰن أودعته أربعين حديثاً معزوة لمخرجيها متبعة ببيان غريب ألفاظها ومشكل معانيها و أسأل اللَّه قبولها ودوام النفع به آمين.



١ الحديث الأول

عن سعيد بن زيد أن رسول اللّٰه ﷺ قال: « **عثمٰن في الجنة** ».

حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة[١] وغيره[٢] ذاكرين معه مخالفة العشرة.

---

(١) **(سنده)** صدقة بن المثنى عن رياح بن الحرث عن سعيد بن زيد.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٦٠) قال حدثنا محمد بن بشر قال ثنا صدقة بن المثنى فذكره هكذا. وهو جزء من الحديث. وتمامه: « **أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمٰن في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة والزبير في الجنة، وعبد الرَّحمٰن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة** ».

(٢) أخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة: باب في الخلفاء عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد بن زياد عن صدقة بن المثنى عن جده رياح بن الحرث قال: كنت قاعداً عند فلان في مسجد الكوفة وعنده أهل الكوفة، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فرحب به وحيّاه وأقعده عند رجله على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله فسب وسب، فقال سعيد: من يسب هذا الرجل؟ فقال: يسب علياً. قال: ألا أرى أصحاب رسول اللّٰه ﷺ يُسبون عندك ثم لا تنكر ثم ذكر الحديث.
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب المناقب عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد، وعن إسحٰق بن إبرٰهيم عن إبرٰهيم عن محمد بن عبيد عن صدقة بن المثنى.
وأخرجه ابن ماجه في مقدمة السنن: باب فضائل العشرة رضي اللّٰه عنهم عن هشام بن عمار عن عيسى بن يونس عن صدقة بن المثنى.
وانظر تخريج بقية طرقه في الحديث الثالث من كتاب الروض الأنيق في فضل الصدِّيق.

٢

الحديـث الثاني

عن جابر رضي اللَّه عنه أنّ رسول اللَّه ﷺ قال: «**عثمٰـن منّي وأنا من عثمٰـن**».

أخرجه الطبراني في الكبير[١] وغيره[٢]، ورواه الخليل في مشيخته عن أنس[٣].

---

(١) (**سنده**) كادح بن رحمة عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر.
قلت: لم أجده في المعجم الكبير في مسند جابر، ولم أره في مجمع الزوائد، وهو في كنز العمال (١١/ ٦٢٨) معزواً للطبراني في الكبير.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٠٣) حدثنا حمزة بن داود الثقفي ثنا سليمـن بن الربيع ثنا كادح بن رحمة فذكره. ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰـن بن عفان رضي اللَّه عنه ص/ ٩٥ قال أخبرنا أبو القسم بن السمرقندي أنـا أبو القـسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي فذكره. وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٢٩/ ٢٣٠) قال حدثنا حمزة بن داود فذكره.
ومن طريقه أخرجه ابن الجـوزي في الموضـوعات (١/ ٤٠٣/ ٤٠٤) قـال انبا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان فذكره وقال: هذا حديث موضوع، وكادح ليس بشيء. قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها فاستحق التـرك. وقال أبـو الفتح الأزدي: كـذاب. وأمّا الحسن بن أبي جعفر فتركه أحمد وقال يحيـى: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال المحب الطبري في الرياض النضرة (١/ ٤٨) أخرجه ابن السمان في الموافقة.

(٣) انظر كنز العمال (١١/ ٦٢٨). وانظر الغرر في فضائل عمر الحديث الثاني.



الحديث الثالث

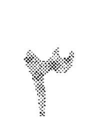
عن شداد بن أوس قال: قال رسول اللّه ﷺ: « **عثمٰن بن عفان أحيىٰ أمتي وأكرمها** ».

أخرجه العقيلي[١] وابن عساكر وضعّفه[٢].

---

(١) **(سنده)** بشير بن زاذان عن عمر بن صبح عن ركن بن عبد اللّه الشامي عن شداد بن أوس.
والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ١٤٤/ ١٤٥) قال في ترجمة بشير ومن حديثه ما حدثنا به بشر بن موسى قال حدثنا عبد الرَّحيم بن واقد الواقدي حدثنا بشير بن زاذان فذكره بلفظ: « **أبو بكر أوزن أمتي وأوجهها، وعمر بن الخطاب خير أمتي وأكملها، وعثمٰن بن عفان أحيى أمتي وأعدلها، وعلي بن أبي طالب ولي أمتي وأوسمها، وعبد اللّه بن مسعود أمين أمتي وأوصلها، وأبو ذر أزهد أمتي وأرقها، وأبو الدرداء أعدل أمتي وأرحمها، ومعٰوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها** ». ثم حكى بسنده عن يحيى بن معين أنّه قال في بشير بن زاذان: ليس بشيء. وعزاه الحافظ في المطالب العالية (٤/ ٨٥) للحٰرث بن أبي أسامة. وذكر المحدث الشيخ حبيب الرَّحمٰن الأعظمي في حاشية المطالب ما نصه: قال البوصيري: رواه الحٰرث بسند ضعيف لجهالة بعض رواته.

(٢) انظر مختصر تاريخ دمشق (٢٠/ ١٤) قال ابن عساكر: ولا يتابع على هذا الحديث ولا نعرفه إلّا به ـ يعني بشير بن زاذان ـ.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٩) من طريق العقيلي ومن طريق أخرى عن بشير بن زاذان عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ: « **أبو بكر خير أمتي وأتقاها، وعمر أعزها وأعدلها، وعثمٰن أكرمها وأحياها، وعليّ ألبّها وأوسمها وابن مسعود آمنها وأعدلها، وأبو ذر أزهدها وأصدقها، وأبو الدرداء أعبدها، ومعٰوية أحلمها وأجودها** ». وقال: هذا حديث موضوع على رسول اللّه ﷺ، وفي الطريقين جماعة مجروحون، والمتهم به عندي بشير بن زاذان، إما أن يكون من فعله أو من تدليسه عن الضعفاء، وقد خلط في إسناده، قال ابن عدي: هو ضعيف يحدث عن الضعفاء.
وتعقبه السيوطي في النكت البديعات [حديث ٢٩٩/ ٣٠٠] فقال: قد ورد نحو ذلك من طرق فأخرج أحمد (٣/ ٢٨١) والترمذي (في جامعه كتاب المناقب: باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبي عبيدة بن الجراح رضي اللّه عنهم. =



= وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلّا من هذا الوجه، وقد رواه أبو قدامة عن أنس عن النبيّ ﷺ نحوه) من حديث أنس مرفوعاً: « **أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين اللّه عمر، وأصدقهم حياءً عثمٰن بن عفان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم أبي بن كعب، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**».

وأخرج أبو يعلى من حديث ابن عمر مرفوعاً مثله وزاد: « **وأقضاهم علي** ». وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن من حديث جابر نحوه وزاد: « **وأوتي عويمر عبادة** ». يعني أبا الدرداء.

وزاد السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/ ٤٢٨) قلت: في اللسان (٢/ ٣٧) قال ابن أبي حاتم (انظر الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٤) سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث ـ يعني بشير بن زاذان ـ قال ابن عدي حدثنا إسحٰق بن إبرٰهيم العوفي حدثنا دحيم حدثنا يعقوب بن الفرج حدثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن شداد بن أوس قال: قال رسول اللّه: « **معٰوية أحلم أمتي وأجودها** ».

٤

الحديث الرابع

عن ابن مسعود أن رسول اللّه ﷺ قال: « **عثمن مني كلساني في فمي** ».

أخرجه ابن النجار[١].

(١) انظر كنز العمال (١١/ ٦٢٨).

٥	الحديث الخامس

عن أبي هريرة أنّ رسول اللَّه ﷺ قال: « **أتاني جبريل فقال: إن اللَّه يأمرك أن تزوّج عثمٰن أم كلثوم على مثل صداق رُقيّة وعلى مثل [صحبتها]** »[1].

أخرجه ابن عساكر[2].

---

(١) كان في الأصل محبتها، والتصويب من تاريخ ابن عساكر.

(٢) **(سنده)** أبو مروان العثماني محمد بن عثمٰن عن أبيه عثمٰن بن خالد عن عبد الرَّحمٰن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة.

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان (ص/ ٣٤/ ٣٥) قال أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي أنبا علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو عبد اللَّه بن نظيف نا أبو بكر أحمد بن إبرٰهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد المعروف بابن الحداد إملاءً نا زكريا بن يحيى السجزي ويعرف بخياط السنة (ح) وأخبرنا أبو القٰسم بن السمرقندي أنا أبو القٰسم الجرجاني أنا حمزة بن يوسف أنا عبد اللَّه بن عدي نا عبد اللَّه بن موسى بن الصقر قالا ثنا أبو مروان العثماني فذكره بلفظ: ان رسول اللَّه (وقال ابن الصقر: النبي) ﷺ لقي عثمٰن وهو عند باب المسجد فقال: « **يا عثمٰن هذا جبريل عليه السلام يخبرني أن اللَّه (زاد ابن الصقر: قد) وقالا: زوجك أم كلثوم على مثل (وقال ابن الصقر: بمثل) صداق رقية وعلى مثل صحبتها** ».

وأخرجه بإسناد آخر قال: أخبرنا أبو محمد عبدان بن رزين المقرىء نا نصر بن إبرٰهيم أنا أبو الفرج بن برهان بصور أنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق نا هٰرون بن يوسف نا أبو مروان العثماني فذكره بلفظ: « أن رسول اللَّه ﷺ لقي عثمٰن بن عفان على باب المسجد فقال: « **يا عثمٰن إن هذا جبريل يخبرني أن اللَّه عزّ وجلّ قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية على مثل مصاحبتها** ».

ثم قال أخبرناه عالياً أبو القٰسم الشحامي أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن أنا أبو عمرو بن حمدان أخبرني عمران بن موسى بن مجاشع نا أبو مروان العثماني يعني نا أبي عبد الرَّحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ لقي عثمٰن بن عفان عند باب المسجد فقال: « **يا عثمٰن هذا جبريل يخبرني أن اللَّه زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها** ».

قال ابن عساكر: أخرجه ابن ماجه عن أبي مروان عن أبيه. =

ﻫ

= قال المحب الطبري في الرياض النضرة (٣/ ١١) خرجه الحافظ أبو بكر الاسمٰعيلي وأبو سعيد النقاش وأبو الحسن الخلعي والإمام أبو الخير القزويني الحاكمي.

قلت: قال الإمام أبو بكر الاسمٰعيلي في المعجم في أسامي شيوخه (٣/ ٧٩٠) أخبرنا هٰرون بن يوسف حدثنا أبو مروان الدمشقي فذكره.

وقال البوصيري في المصباح (١/ ٥٨) هذا إسناد ضعيف فيه خالد بن عثمٰن وهو ضعيف باتفاقهم.

٦ الحديث السادس

عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**عثمٰن حيِّيٌّ تستحي منه الملائكة**».

أخرجه ابن عساكر أيضاً(١).

(١) (**سنده**) أبو عبد اللّه ضمام بن عبد اللّه بن نجية الأندلسي عن أبي مروان عبد السلام بن سلمة بن سليمٰن القرشي نا أبي نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّه عنه (ص/ ٨٦) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو نصر عبد الوهّاب بن عبد اللّه بن عمر بن أيوب المري أنبا أبو الفرج أحمد بن القٰسم بن الخشاب البغدادي نا أبو عبد اللّه ضمام بن عبد اللّه بن نجية الأندلسي فذكره.
أشار السيوطي في الجامع الصغير إلى ضعفه. قال في اللسان (٣/ ٢٠٤) قال الدارقطني: هذا منكر ومن دون مالك ضعفاء.

٧ الحديـث السابع

عن جابر أن رسول اللّه ﷺ قال: « **عثمٰـن وليـي في الدنيا ووليـي في الآخرة** ».

أخرجه ابن عساكر أيضاً(١).

---

(١) **(سنده)** طلحة بن زيد عن عَبِيدة بن حسان عن محمد بن المنكدر عن جابر.
والحديث أخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمٰـن بن عفان رضي اللّه عنه (ص/ ٩٣/ ٩٤/ ٩٥) قال أخبرنا أبو القٰسم بن السمـرقندي أنـا أبو محمـد بن أبي عثمٰـن وأبو القٰسـم بن البُسْـري قالا أنـا أبـو الحسن أحمـد بن محمـد بن مـوسى بن القٰسـم بن الصلت بن المجبر نا أبـو إسحٰـق إبرٰهيـم بن عبـد الصمـد بن مـوسى الهـاشمي نـا محمـد بن الوليـد نا الـوضاح بن حسـان الأنباري نـا طلحـة بن زيـد فـذكـره بلفظ: « **عثمٰـن بن عفان وليـي في الدنيا ووليـي في الأخرة** ».
وأخرجه بإسناد آخر قال: أخبرناه أبو عبد اللّه الخلال أنا سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو محمد عبد اللّه بن حامد الأصبهاني أنا أبو بشر إسمٰعيـل بن إبرٰهيـم الحلواني أنا محمـد بن الوليـد نا الـوضاح بن حسـان الأنباري نـا طلحـة بن زيـد فـذكـره بلفظ: « **عثمٰـن بن عفان وليـي في الدنيا والآخرة** ». ثم قال: رواه غيره عن طلحة فقال: عن عطاء الكيخاراني أخبرناه أبـو المظفـر بن القشيري أنـا أبو سعـد الجنزروذي أنـا أبو عمرو بن حمدان (ح) وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرىء على إبرٰهيـم بن منصور انبا أبو بكر بن المقرىء قالا أنا أبو يعلى نا شيبان (زاد ابن المقرىء: ابن فـروخ) نا طلحة بن زيد (وفي حديث ابن حمدان: ابن زيد، وهو وهم) عن عَبِيدة (وقال ابن حمدان: عُبيدة) بن حسان عن عطاء الكيخاراني عن جابر قال: بينا نحن مع رسول اللّه ﷺ في بيت (زاد ابن المقرىء: أبي حشفة) وقالا: في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمٰن (زاد ابن حمدان: وعلي) وقالا: وطلحة والزبير وعبد الرَّحمٰن بن عوف وسعد بن أبي وقّاص فقال النبيّ ﷺ (وقال ابن حمدان: رسول اللّه ﷺ): «**لينهض كل رجل إلى كُفْئه**»، ونهض النبيّ ﷺ إلى عثمٰـن فاعتنقه قال (وقال ابن المقرىء: ثم قال:) « **أنت وليـي في الدنيا وأنت وليـي في الآخرة** ».
ثم أخرجه بإسناد آخر قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف وأخبرني عنه أبو الفخر أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح بهمذان أنا أبو الحسن بن الحمامي نا محمد بن العباس بن الفضل نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى نا الوضاح بن حسان أنا =

= طلحة بن زيد عن عَبِيدة بن حسان عن عطاء عن جابر أن رسول اللّه ﷺ قال لعثمٰن: « **أنت وليي في الدنيا وأنت وليي في الآخرة** ». قال ابن عساكر: رواه أبو يعلى الموصلي عن الحسين بن الحسن الشيلماني عن وضاح بن حسان الأنباري (قلت انظر مسنده ٤/ ٤٤).

ثم أخرجه بإسناد آخر قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد المغازلي التاجر بأصبهان وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرَّحمٰن الحَنَوي ببغداد قالوا: أنا أبو محمد التميمي أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ نا علي بن سهل نا وضاح بن حسان نا طلحة بن زيد الرقي عن عَبِيدة بن حسان عن عطاء عن جابر بن عبد اللّه عن النبيّ ﷺ أنّه قال لعثمٰن: « **يا عثمٰن أنت وليي في الدنيا والآخرة** ».

قلت حديث أبي يعلى أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن حبان (انظر المجروحين ١/ ٣٨٣/ ٣٨٤) عن أبي يعلى. قال ابن الجوزي أنبأنا ابن خيرون قال انبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان فذكره وقال: هذا حديث لا أصل له ولا صحة، فقال ابن حبان: طلحة لا يحل الاحتجاج بخبره، وعبيدة بن حسان يروي الموضوعات عن الثقات فبطل الاحتجاج به، وقال أبو الفتح الأزدي: عبيدة متروك الحديث.

وتعقبه السيوطي في النكت البديعات (ص/ ٢٨٣) فقال: أخرجه الحاكم (انظر المستدرك ٣/ ٩٧) وقال: صحيح. وتعقبه الذهبي وقال: بل ضعيف فيه طلحة بن زيد وهو واه، عن عبيدة بن حسان: شويخ مقل. انتهى. وزاد في اللآلىء المصنوعة (١/ ٣١٧) الحديث أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٨٧) وفيه طلحة بن زيد وهو ضعيف جداً.

٨ الحديث الثامن

عن [جابر][١] أن رسول اللّٰه ﷺ ما صعد المنبر قط إلاّ قال: « **عثمٰن في الجنة** ».

أخرجه ابن عساكر أيضاً[٢].

---

(١) كان في الأصل: عمر، والتصويب من تاريخ ابن عساكر.

(٢) (**سنده**) حماد بن المبارك عن عبد اللّٰه بن ميمون البغدادي عن إسمٰعيل بن أمية عن ابن جريج عن عطاء عن جابر.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّٰه عنه (ص/ ٩٩) أخبرنا أبو الحسن بن سعيد قال نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق نا أبو الفضل جعفر بن محمد ابن بنت حاتم بن ميمون المعدّل نا أبو عبد الرَّحمٰن أحمد بن حماد بن سفيٰن القرشي حدثني محمد بن عبد اللّٰه بن نعمة الهاشمي نا حماد بن المبارك نا عبد اللّٰه بن ميمون قال. (ح) وأخبرني أبو القسم الأزهري وعبد الملك بن عمر الرزاز قالا ثنا علي بن عمر الدارقطني نا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار والحسن بن رشيق بمصر قالا ثنا الحسين بن حميد بن موسى العكي نا حماد بن المبارك البغدادي نا عبد اللّٰه بن ميمون البغدادي نا إسماعيل بن أمية عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال: ما صعد النبيّ ﷺ المنبر قط إلاّ قال: « **عثمٰن في الجنة** ». ولم يقل ابن رزق: قط.
قال الدارقطني: كذا قال: حماد بن المبارك عن عبد اللّٰه بن ميمون عن إسمٰعيل بن أمية عن ابن جريج. وهذا الحديث إنما يعرف من رواية إسمٰعيل بن يحيى بن عبيد اللّٰه التيمي عن ابن جريج. واللّٰه أعلم.
قلت: انظر في تاريخ بغداد (٨/ ١٥٦/ ١٥٧). في ترجمة حماد بن المبارك البغدادي.
وخرجه الحاكمي القزويني كما في الرياض النضرة (٣/ ٣٥).

٩

الحديـث التاسع

عن ابن عمر أن رسول اللّه ﷺ قال: «**عثمٰن أحيىٰ أمتي وأكرمها**».

أخرجه أبو نعيم في الحلية[1].

---

(١) (**سنده**) عبد الأعلى السامي عن عبيد اللّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

والحديث أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٥٦) قال حدثنا سليمٰن بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الربيعي ثنا زكريا بن يحيى المقرىء ثنا الأصمعي ثنا عبد الأعلى السامي فذكره.

أشار السيوطي في الجامع الصغير (٢/ ١٤٧) إلى تضعيفه وقال المناوي في فيض القدير (٤/ ٣٠٢) رواه الطبراني والديلمي أيضاً فكان ينبغي للمصنّف ضمهما لأبي نُعَيْم. وفيه زكريا بن يحيى المقرىء، قال الذهبي قال أبو سعيد بن يونس ضعيف.

١٠ الحديث العاشر

عن سهل بن [أبي حثمة](١) أن رسول اللّه ﷺ قال: « **إذا أنا مت وأبو بكر وعمر وعثمٰن، فإن استطعت أن تموت فمت** ».

أخرجه أبو نعيم وغيره(٢).

---

(١) كان في الأصل: سهل بن خيثمة، والتصويب من الحلية.

(سنده) سلم بن ميمون الخواص عن سليمٰن بن حيان الأحمر أبي خالد عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل.

والحديث أخرجه أبو نُعَيْم في حلية الأولياء (٨/ ٢٨٠) قال حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيٰن ثنا محمد بن عوف وعيسى بن هلال ثنا سالم بن ميمون الخواص فذكره ـ كذا في المطبوع سالم ـ وقال: غريب من حديث إسمٰعيل بن أبي خالد. لم يروه عنه فيما أعلم إلّا أبو خالد.

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١/ ٢٣٥) قال نا محمد بن عوف الحمصي ثنا سلم الخواص عن سليمٰن بن حيان أبي خالد الأحمر عن إسمٰعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل فذكره.

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (٩/ ٥٩) وقال: وفيه سلم الخواص وهو ضعيف لغفلته.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّه عنه (ص/ ١٦٦/ ١٦٧) قال أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرىء نا أبو عروبة الحراني نا محمد بن عوف الحمصي نا سلم الخواص فذكره كما ههنا ثم قال: هذا مختصر من حديث أخبرناه بتمامه أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنبا أبو بكر محمد بن المظفر أنبا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ثنا محمد بن عمرو العقيلي نا جعفر بن محمد السوسي نا موسى بن سهل نا سلم بن ميمون فذكره بلفظ: بايع النبيّ ﷺ أعرابياً، فلما خرج من عنده قال له علي: إن مات النبيّ ﷺ فممن تأخذ حقك؟ قال: ما أدري، قال: ارجع فسله، فرجع الأعرابي فسأله، فقال له النبيّ ﷺ: « **من أبي بكر** ». فلما خرج قال له علي: فإن مات أبو بكر ممن تأخذ؟ فقال: لا أدري، قال: ارجع فسله، فقال: « **من عمر** ». فلما خرج قال علي: فإن مات عمر؟ قال: لا أدري، قال: ارجع فسله، =

= قال: فرجع فسأله، فقال له النبيّ ﷺ: «**من عثمـن**». فلما خرج قال له علي: فإن مات عثمـن فممن تأخذ حقك؟ قال: لا أدري قال: ارجع فسله، قال: فرجع فسأله فقال له النبيّ ﷺ: «**إذا مات عثمـن فإن استطعت أن تموت فمُت**».

١١ الحديـث الحادي عشر

عن عليّ كرّم اللّٰه وجهه قال: قلت يا رسول اللّٰه من أوّل من يدعى للحساب يوم القيامة؟ قال: « **أنا أقف بين يدي اللّٰه ما شاء اللّٰه ثم أخرج وقد غفر لي، ثم أبو بكر يقف كما وقفت مرتين ثم يخرج وقد غفر له، ثم عمر يقف كما وقف أبو بكر مرتين ثم يخرج وقد غفر له** ». قيـل: فعثمٰـن؟ قال: « **عثمٰـن رجل ذو حياء سألت ربي أن لا يوقفه للحساب فشفّعني** ».

أخرجه ابن عساكر[١] وغيره[٢].

---

(١) **(سنده)** حسن بن جميل الحوري عن شعيب بن إسحٰـق عن ابن لَهِيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل عن عبد خير عن علي.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰـن بن عفان رضي اللّٰه عنـه (ص/ ٩٠) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبـد الباقي نـا أبو محمـد الحسن بن علي الجوهري إملاءً أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا أبـو عقيل الحمال نا حسن بن جميل الحوري فذكره بلفظ: عن عبد خير قال: وضأت علياً برحبة الكوفة فقال: يا عبد خير سلني، قلت: عما أسألك يا أمير المؤمنين؟ فتبسّم، ثم قال: وضأت رسول اللّٰه ﷺ كما وضأتني فقلت: « من أول من يدعى إلى الحساب يـوم القيامة؟ » فذكره.

(٢) خرجه ابن السمان في الموافقة والحافظ ابن بشران كما في الرياض النضرة (٣/ ٣١).

١٢	الحديـث الثاني عشر

عن الزبير بن العوّام أن رسول اللّه ﷺ قال: « **اللّهمّ إنك باركت لأمتي في أصحابي فلا تسلبهم البركة، وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبهم البركة واجمعهم عليه، ولا تنشر أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللهمّ وأعن عمر بن الخطّاب، وصبّر عثمٰـن بن عفّان، ووفق علياً** ».

أخرجه الدارقطني في الأفراد والديلمي والرافعي وغيرهم.

---

(١) **(سنده)** وائل بن داود عن يزيد البهي عن الزبير بن العوام.
والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (٥/ ٤٧٠) قال أخبرني العتيقي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن أحمد الجوهـري حدثنـا خيثمة بن سليمٰـن بن حيـدرة القرشي بدمشق (قلت انظر مصنف أحـاديثه ص/ ١٩٥) حـدثنا أبـو عبيدة السـري بن يحيـى بالكوفة. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبرٰهيـم الأشناني بنيسابور حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا السري بن يحيـى حدثنا سعيد بن إبرٰهيم حدثنا سيف بن عمر عن وائل بن داود فذكره بزيادة في آخره ولفظها: « **واغفر لطلحة، وثبت الزبير، وسلم سعـداً، ووقر عبـد الرَّحمٰن، وألحق بي السـابقين الأولين من المهاجـرين والأنصار والتابعين بإحسان** » ثم قال: لفظ حديث الأصم.
قلت قـال خيثمة عقبـة: عن السري بن يحيـى حـدثنا شعيب بن أبي طلحـة حدثنـا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي قال قال الزبير بن العوام وذكر حديثاً مثل حديث الأصم سواء.
قال الحافظ الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٦٩) وهو شعيب بن أبي طلحة ـ يعني سعيد بن إبرٰهيـم الذي في الإسنـاد الأول ـ كتب إليّ عبد الـرَّحمٰن بن عثمٰـن الدمشقي وحدثنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الاستربـاذي عنه قـال حدثنا خيثمة بن سليمٰـن حدثنا السري بن يحيـى حدثنا شعيب بن أبي طلحـة فذكـر الإسناد.
قلت: والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٠) من طريق الخطيب ثم قال: هذا حديث موضوع على رسول اللّه وفيه مجهولون وضعفاء وأقبحهم حالاً سيف. قال يحيـى: فلس خيرٌ منه. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. قـال وقالوا: إنه كان يضع الحديث.
وتعقبه السيوطي في اللآلىء (١/ ٤٢٩) فقال: له طريق آخر قال الخطيب أخبرني أبو =

= الحسن علي بن أحمد الرزاز أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مقسم المقرى حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد اللّه الدارمي حدثنا محمد بن الوليد بن أبان الهاشمي حدثنا يعقوب بن ناصح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا وائل بن داود عن عبد اللّه البهي عن الزبير بن العوام قال: خطبنا رسول اللّه ﷺ منصرفه من تبوك قال: «**اللهم إنك باركت**» فذكره بلفظ: «**وذخر الخير لعبد الرَّحمٰن بن عوف وألحق به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان الذين يدعون لي ولأموات أمتي ولا يتكلفون، ألا وإني بريء من التكلّف وصالح أمتي**».

وقال ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (٤/ ٣٣٣) في ترجمة إسمٰعيل بن أحمد بن عبد اللّه أبي الفضل الجرجاني الصوفي: قدم دمشق وحدث بها روى عن الإمام أحمد بن إبرٰهيم الإسمٰعيلي بسنده عن الزبير بن العوام فذكره.

وانظر تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٢١٣، ٧/ ٨١).

وانظر كنز العمال (١١/ ٦٤٥/ ٦٤٦) زاد عزوه للحاكم.

١٣ الحديـث الثالث عشر

عن يوسف بن سهل بن يوسف الأنصاري عن أبيه عن جده أن رسول اللّٰه ﷺ قال: «**اللهمّ ارضى عن عثمٰـن**».

أخرجه ابن عساكر(١).

(١) قلت كذا لفظه هنا، وحديث يوسف بن سهل بن يوسف الأنصاري عن أبيه عن جدّه لفظه كما في كنز العمال (١١/ ٦٤٧): «**يا أيّها النـاس إن أبا بكـر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له، يا أيّها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمٰـن وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرَّحمٰن بن عوف والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم، يا أيّها الناس إحفظوني في أختاني وأصهاري وأصحابي، لا يطلبنكم اللّٰه بمظلمة أحدٍ منهم فإنها ليست مما توهب، يا أيّها الناس إرفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحدٌ من المسلمين فلا تقولوا إلاّ خيراً**».

(سنده) محمد بن معٰـوية الهلالي عن خالد بن عمرو الأموي عن يوسف بن سهل.

والحـديث قال الحـافظ في الإصابـة (٣/ ٦٤٤) بعد أن ذكـره: قال شيـخ شيوخنـا العلائي: هذا وهم، والصواب عن سهل بن يوسف بن سهل عن أبيه عن جده، واسم جده سهل بن حنيف وقد رواه ابن قانع.

وقال: وأخرجه ابن عساكر من طريق محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي عن علي بن عبد الحميد عن محمد بن معٰـوية النيسابوري وهو الهلالي كما تقدّم، ورواه زكريا بن يحيـى، عن سليمٰـن بن داود عن خالد بن عمرو عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جدّه، وكذلك رواه الزعفراني عن زكريا، ووقع لنا في الخلعيات من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن الزعفراني.

وقال في الإصابة (٢/ ٨٩) في ترجمة سهل بن مالك بن أبي بن كعب بن القين أخو كعب بن مالك الشاعر المشهور، له صحبة، روى سيف في الفتوح عن أبي همام سهل بن يوسف بن مالك عن أبيه عن جده فذكره وقال: أخرجه ابن شاهين وأبو نعيم من طريق سهل بطوله. وأخرجه ابن منده من طريق خالد بن عمرو الأموي عن سهل به وقال غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه. وقال: قلت: خالد بن عمرو: واهي الحديث.

وقال بعد أن ذكر حديثاً آخر عنه: ومدار حديثه على خالد بن عمرو وهو متروك وإسناد حديثه مجهولون ضعفاء يدور على سهل بن يوسف بن سهل بن مالك أو مالك بن=

= يوسف بن سهل بن عبيد، وهو حديث منكر موضوع.

وقال: ووقع للطبراني (المعجم الكبير ٦/ ١٢٦) فيه وهم، فإنه أخرجه من طريق المقدمي عن علي بن يوسف بن محمد عن سهل بن يوسف (قلت في المطبوع من الطبراني: علي بن محمد بن يوسف) واغتر المقدسي بهذه الطريق فأخرج الحديث في المختارة وهو وهم لأنه سقط من الإسناد رجلان فإن علي بن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبي أيوب عن خالد بن عمرو عن سهل، وقد جزم الدارقطني في الأفراد بأن خالد بن عمرو تفرد به عن سهل، لكن طريق سيف بن عمر ترد عليه، وقد خبط فيه أيضاً ابن قانع فجعله في مسند سهل بن حنيف.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٢/ ١١٨/ ١١٩) قال أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا إبرٰهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال نبأنا محمد بن إسحٰق بن خزيمة قال نبأنا محمد بن جعفر بن الحٰرث الخزاز بقنطرة بردان قال نبأنا خالد بن عمرو القرشي فذكره.

والحديث أخرجه ابن النجار أيضاً كما في كنز العمّال.

١٤

الحديـث الرابع عشر

عن أبي سعيد أن رسول اللّٰه ﷺ قال: « **اللهمّ قد رضيت عن عثمٰـن فارض عنه ـ ثلاثاً ـ** ».

أخرجه أبو نعيم[١] وغيره[٢].

---

(١) **(سنده)** يحيى بن سليمٰن المحاربي عن مسعر عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري.
والحـديث أخرجـه أبو نعيم قـال نا أبـو بكـر محمـد بن أحمـد بن محمـد المعـدل وعبد اللّٰه بن محمد بن الحجاج قالا نا أبو سلم عمـرو بن عثمٰـن القاضي البـرني نا محمد بن نصر المروزي عن يحيى بن سليمٰـن فذكـره بلفظ: رأيت رسول اللّٰه ﷺ باسطاً يديه وهو يقول: « **اللهمّ عثمٰـن رضيت عنه فارض عنه** » فلم يزل باسطاً يديه يـدعو لـه.

(٢) وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰـن بن عفان رضي اللّٰه عنه (ص/ ٤٨) قـال أخبرنـاه أبو علي الحسن بن أحمـد المقرىء في كتـابه ثم حـدثني أبو مسعـود عبد الرَّحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ فذكره.
ثم قال أخبرناه أبو القٰسـم هبة اللّٰه بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب سعـد بن علي بن الفتـح العُشَاري وأخبـرنا أبـو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنـا أبـو الحسين بن الآبنوسي قالا: نا محمد بن أحمد بن إسمٰعيـل الواعظ أنبا أبو بكر محمد بن يـونس المطرز نا يعقوب بن إسحٰق بن إبرٰهيـم المكتب نا يحيى بن سليمٰـن المحاربي نـا مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: رأيت رسول اللّٰه ﷺ من أول الليل إلى أن طلع الفجر رافعاً يديه يدعو لعثمٰـن بن عفّان يقول: « **اللهم عثمٰـن رضيت عنه فارض عنه** ».
ثم قال وأخبرناه خالي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا علي بن الحسن بن الحسيـن أنـا أبو محمد عبد الرَّحمٰن بن عمـر بن محمد بن سعيـد البزاز أنـا أبو الحسن شعبـة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي نا يعقوب بن إسحاق البيهسي نا يحيى بن سليمٰـن نا مسعر بن كدام بعيساباذ زمن المهدي عن عطية عن أبي سعيد قال: رمقت النبي ﷺ ذات ليلة رافع يديه من أول الليل إلى أن طلع الفجر يدعو لعثمٰـن وهو يقول: « **اللهم عثمٰـن رضيت عنه فارض عنه** ».
وقال أخبرنا أبو بكر وجيه بن طـاهر أنـا أبو حـامد أحمـد بن الحسن أنا الحسن بن =

١٤

= أحمد بن محمد أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه نا أبو الأحوص المخرمي نا يحيى بن سليمن المحاربي نا مسعر عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: رأيت النبيّ ﷺ رافعاً يديه يدعو لعثمن بن عفّان فقال: « **يا رب عثمن بن عفان رضيت عنه فارض عنه** ». فما زال يدعو رافعاً يديه حتى طلع الفجر.

١٥ الحديث الخامس عشر

عن الليث بن أبي سليم أن رسول اللّٰه ﷺ قال: « **اللهمّ إن عثمٰن يَترضَّاك فارض عنه** ».

أخرجه ابن عساكر هكذا مرسلاً[١].

---

(١) (**سنده**) سعيد بن عامر عن يزيد بن إبرٰهيم التستري عن ليث بن أبي سليم.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان (ص/ ٤٩/ ٥٠) قال أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أنبا أبو نصر الزينبي أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق نا أبو بكر محمد بن السري بن عثمٰن التمار نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا سعيد بن عامر فذكره بلفظ: أول من خبص الخبيص في الإسلام عثمٰن، خلط بين العسل والنقي، ثم بعث به إلى رسول اللّٰه ﷺ إلى منزل أم سلمة، فلم يصادفه، فلما جاء رسول اللّٰه ﷺ وضعت بين يدي رسول اللّٰه ﷺ فاستطابه، قال: « **من بعث هذا** »؟ قالت: عثمٰن، قالت فرفع يديه إلى السماء وقال: « **اللهم إن عثمٰن يترضاك فارض عنه** ».
ثم ساقه بإسناد آخر قال: أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو يعلى بن الحبوبي قالا أنا علي بن محمد، أنبا عبد الرَّحمٰن بن عثمٰن أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمٰن نا محمد بن يونس بن موسى الشامي نا سعيد بن عامر فذكره بلفظ: أول من خبص الخبيص في الإسلام عثمٰن بن عفان، قدمت عليه عير تحمل النقي والعسل فخلط بينهما وبعث به إلى رسول اللّٰه ﷺ إلى منزل أم سلمة فلما جاء رسول اللّٰه ﷺ قُدِّمت بين يديه فأكل منها فاستطابه، فقال: « **من بعث بهذا** »؟ فقالت: عثمٰن يا رسول اللّٰه بعث به، فقال: « **اللهمّ إن عثمٰن يترضاك، فارض عنه** ».

١٦ الحديث السادس عشر

عن زيد بن أسلم قال: بعث عثمٰن إلى النبيّ رسول اللّه ﷺ ناقة صهباء فقال: « **اللهمّ جوّزه على الصراط** ».

أخرجه ابن عساكر[1].

(١) (**سنده**) حميد بن الربيع الخراز عن يحيى بن اليمان عن العلاء بن المنهال الغنوي عن زيد بن أسلم.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان (ص/ ٥٠) قال أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذه، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس أنا القاضي أبو عمر الهاشمي، أنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم نا حميد بن الربيع فذكره.

١٧ الحديث السابع عشر

عن [ابن] مسعود أن رسول اللّٰه ﷺ قال: « **اللهمّ اغفر لعثمٰن ما أقبل وما أدبر، وما أخفى وما أعلن، وما أسرّ وما أجهر** ».

أخرجه أبو نعيم[١] وغيره[٢].

(١) (سنده) محمد بن إسحٰق الصغاني عن الشعبي عن مسروق عن عبد اللّٰه بن مسعود.
والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٥٩) قال حدثنا سليمٰن بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحٰق التستري، ثنا رجاء بن مصعب الأذني، ثنا محمد بن إسحٰق فذكره بلفظ: رأى رسول اللّٰه ﷺ عثمٰن بن عفان يوم جيش العسرة جائياً وذاهباً فقال: وذكر الحديث. قال أبو نعيم: قال محمد بن إسحٰق ما حفظت من الشعبي إلّا هذا الحديث الواحد.

(٢) وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّٰه عنه (ص/ ٥٠) قال أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم فذكره.
وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في كنز العمّال (١١/ ٥٩٤).

١٨ الحديث الثامن عشر

عن ابن عمر قال: لما جهّز النبيّ ﷺ جيش العسرة جاء عثمٰن بألف دينار فصبّها في حجر رسول اللّه ﷺ، قال: « **اللّهمّ لا تنس لعثمٰن، [ما على عثمٰن][(١)] ما عمل بعد هذا** ».

أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة[(٢)].

(١) سقط في الأصل، والتصويب من الحلية.

(٢) (**سنده**) حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك عن مالك عن نافع عن ابن عمر.

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٥٩) قال حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن إبرٰهيم بن زياد ثنا عبد الحميد بن عبد اللّه الحلواني ثنا حبيب بن أبي حبيب فذكره.

وقال ابن عساكر في ترجمة عثمٰن (ص/ ٦٠) أخبرنا أبو القٰسم بن السمرقندي، أنا أبو القٰسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد، نا جعفر بن أحمد بن خالد أبو الحسين التنيسي، نا أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسحٰق من ولد تميم الداري، نا سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي، نا نافع بن عبد الرَّحمٰن، عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه ﷺ: « **من يشتري لنا رومة فيجعلها صدقة للمسلمين سقاه اللّه يوم العطش؟** » فاشتراها عثمٰن بن عفان فجعلها صدقة للمسلمين، قال ابن عمر: لما جهز عثمٰن جيش العسرة قال رسول اللّه ﷺ: « **اللهم لا تنساها لعثمٰن** ».

وأخرج ابن عدي هذا الحدٰيث في ترجمة سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي (٣/ ١٢٤٢) فقال: مدني ليس بمستقيم الحديث. ثم قال: وبهذا الإسناد ارجح من عشرين حديثاً ليست بمحفوظة عن نافع القارىء.

١٩

الحديـث التاسع عشر

عن ابن عمر أن رسول اللّه ﷺ قال: « **رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت المقاليد والموازين، فأمّا المقاليد فهذه المفاتيح، وأمّا الموازين فهذه التي يوزن بها، فوُضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة، فوُزِنتُ بهم فرجحتُ، ثم جيء بأبي بكر فوزِنَ بهم فوَزَن، ثم جيء بعمر فوزِن بهم فوزن، ثم جيء بعثمن فوزِن بهم فوزن، ثم رفعت** ».

أخرجه الإمام أحمد[1].

---

(١) **(سنده)** بدر بن عثمن عن عبيد اللّه بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٧٦) قال ثنا أبو داود عمر بن سعد ثنا بدر بن عثمن بالأسناد قال: خرج علينا رسول اللّه ﷺ ذات غداة بعد طلوع الشمس فقال: «**رأيت قبيل الفجر...**» فذكر الحديث بلفظ: «**فأما الموازين فهي التي تزنون بها**» وقال: « **ثم جيء بأبي بكر فوزن بهم فوزن، ثم جيء بعمر فوزِن بهم فوزن، ثم جيء بعثمن فوزِن بهم ثم رفعت** ».

وأخرجه الإمام أحمد في كتاب فضائل الصحابة (١/ ٢٠٦/ ٢٠٧) قال عبد اللّه بن أحمد حدثني أبو معمر قثنا أبو داود الحفري عن بدر بن عثمن عن عبيد اللّه بن مروان قال حدثني أبو عائشة ـ وكان امرأ صدق ـ عن عبد اللّه بن عمر قال: خرج علينا رسول اللّه ﷺ فقال: « **إني رأيت آنفاً كأني أتيت بالمقاليد والموازين، فأمّا المقاليد فهي المفاتيح، وأمّا الموازين فهي موازينكم هذه، فرأيت كأني وضعتُ في كفة الميزان ووضعت أمتي في كفّة فرجحت بهم، ثم وضع أبو بكر ووضعت أمتي فرجح بهم، ثم وضع عمر ووضعت أمتي فرجح الميزان بهم، ثم وضع عثمن ووضعت أمتي فرجح الميزان ثم رُفِعَ** ».

قال المحب الطبري في الرياض النضرة (١/ ٦٢) وفي رواية: « **فوزنهم** » مكان: « **فرجح بهم** ». خرجها أبو الخير القزويني الحاكمي في الأربعين.

ثم قال: قلت: في راجحية كل واحد منهم بجميع الأمة تنبيه على اتفاق جميع الأمة على خلافته، فكأنه قعد بهم وناء بحملهم، وفي رفع الميزان إشارة إلى الاختلاف.

٢٠ الحديث العشرون

عن رجل أن رسول اللّه ﷺ قال: « **رأيت الليلة في المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا، فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمٰن فنقص صاحبنا وهو صالح** ».

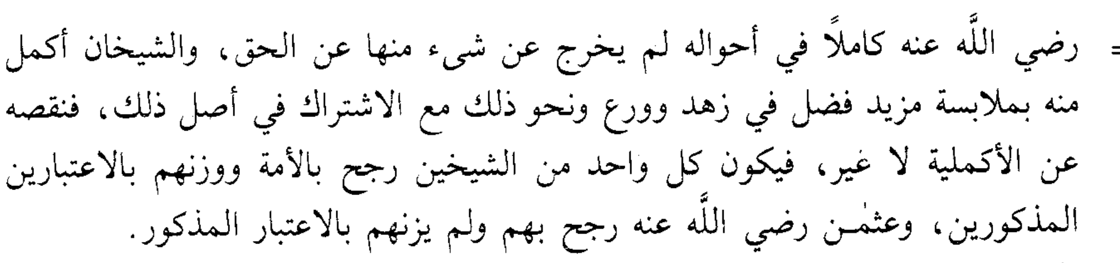
أخرجه الإمام أحمد أيضاً[١].

ولعل ذلك كان قبل الرؤيا التي فيها أنه وزن، إذ رؤيا الأنبياء وحيٌ، ولا يتأتى أن يكون ﷺ رآه أولاً وزن ثم رآه نقص ثانياً لمنافاته الرؤية الأولى، ولأن أصحابه في مزيد ببركته ﷺ خصوصاً عثمٰن، ومعلوم أن أحاديث كونه وزن فيها زيادة علم فتُقَدَّمُ، ولعل قوله ﷺ: « **وهو صالح** ». يرشد إلى أنه ترقب له الرفع إلى مرتبة الكمال فحصلت بعد فاعلم[٢].

---

(١) (سنده) أشعث عن الأسود بن هلال عن رجل من قومه.
والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٦٣، ٥/ ٣٧٦) قال عبد اللّه حدثني أبي ثنا أبو النضر ثنا شيبان عن أشعث عن الأسود بن هلال عن رجل من قومه أنّه كان يقول في خلافة عمر بن الخطّاب: لا يموت عثمٰن بن عفان حتى يستخلف، قلنا: من أين تعلم ذلك؟ قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: فذكره.

(٢) قال المحب الطبري في الرياض النضرة (١/ ٦٣) ولا تضاد بين هذا وبين حديث الموازنة، بل نحملهما على معنيين متغايرين جمعاً بين الحديثين بقدر الإمكان، وذلك أولى من إلقاء أحدهما، فيحمل قوله: « **فرجح** » على المعنى المذكور آنفاً ـ انظر شرح الحديث السابق ـ ويحمل قوله: « **فوزن** » على موافقة آرائهم لرأيه، وأن رأيه وازن رأيهم فجاء موزوناً معتدلاً معه لم يخالفوه في رأي، وإن اتفق خلاف ذلك في بادي النظر رجعوا إليه في ثانيه مستصوبين رأيه معترفين أن الحق كان معه كما في قتال أهل الردّة ونحو ذلك. وهذا المعنى فقط في عثمٰن رضي اللّه عنه فإنهم خالفوا رأيه في كثير من وقائعه ولم يرجعوا إليه، بل أصرّوا على إنكارهم عليه حتى قتل وكان مع ذلك على الحق على ما شهدت به أحاديث، وكان مع ذلك رجلاً صالحاً على ما شهد به هذا الحديث فالنقص إنما كان عما ثبت للشيخين قبله في الموازنة، لا أنّه نقص في رأيه يخرجه عن أن يكون على الحق، وكيف يخرج عن الحق ويكون رجلاً صالحاً، فكان =



= رضي اللّه عنه كاملاً في أحواله لم يخرج عن شيء منها عن الحق، والشيخان أكمل منه بملابسة مزيد فضل في زهد وورع ونحو ذلك مع الاشتراك في أصل ذلك، فنقصه عن الأكملية لا غير، فيكون كل واحد من الشيخين رجح بالأمة ووزنهم بالاعتبارين المذكورين، وعثمـن رضي اللّه عنه رجح بهم ولم يزنهم بالاعتبار المذكور.
ولا يمكن حمله علىٰ الموازنة بينهم كما في رؤيا الرجل (يعني حديث أبي بكر أن رجلاً قال لرسول اللّه ﷺ: رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنْتَ أنت وأبـو بكر فرجحْتَ أنت، ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر، ووزن عمر وعثمـن فرجح عمر، ثم رفع الميزان، فاستاء لها رسول اللّه ﷺ) لوجهين، الأول: أنّه ﷺ أخبر أنه رأى موازنتهم بالأمة، فكان حمل هذا المطلق على المقيد أولى من اعتقاد موازنة أخرى موافقة لرؤيا الرجل التي لم يخبر عنها رسول اللّه ﷺ.
الثاني: أن يساق اللفـظ ينبؤ عن حملها عليه، فإنه قال: « **وزِن أبو بكر فوزَن** » فيكون معناه على هذا التقدير: وزن بعمر فرجح به، كما في تلك الرؤيا، ثم قال: « **وزِنَ عمر فوزَن** » أي بعثمـن، ثم قال: « **وزن عثمـن** » فيقتضي أن يكون بغير عمر، لأن وزنه بعمر تقدم في الجملة الأولى، وليست في تلك الرؤيا لغيره ذكر فكان المصير إلى ما ذكرناه أولى.

٢١ الحديث الحادي والعشرون

عن عليّ كرّم اللّه وجهه أن رسول اللّه ﷺ قال: « **رحم اللّه عثمان تستحيه الملائكة، وجهّز جيش العسرة، وزاد في مسجدنا حتى وسعنا** ».

أخرجه الترمذي(١) وغيره(٢).

---

(١) (**سنده**) المختار بن نافع عن أبي حَيَّان يحيى بن سعيد بن حَيَّان عن أبيه عن علي به.
وهذا جزء من الحديث والحديث أخرجه الترمذي في جامعه كتاب المناقب: باب مناقب علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه قال: حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد حدثنا المختار بن نافع فذكره بلفظ: « **رحم اللّه أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله. رحم اللّه عمر يقول الحقّ وإن كان مراً، تركه الحق وما له صديق. رحم اللّه عثمان تستحييه الملائكة. رحم اللّه علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار** ».
كذا عند الترمذي في المطبوع: لم يذكر قوله: «**وجهز جيش العسرة**» إلى آخره. ولفظ الحديث عن علي بتمامه في رواية ابن عساكر الآتية الذكر.
والحديث عزاه السيوطي في الفتح الكبير (٢/ ١٣١) والمتقي الهندي في كنز العمال (١١/ ٦٤٢/ ٦٤٣) للترمذي بهذه الزيادة. وأشار السيوطي إلى صحته.
قال الترمذي عقبه: هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه، والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب. وأبو حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، كوفي، وهو ثقة. قال العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٢/ ٣٤٣) أخرجه الترمذي بسند ضعيف وعزاه الخطيب التبريزي للترمذي (٣/ ١٧٣) وزاد فيه بعد قوله « **وحملني إلى دار الهجرة وصحبني في الغار** ».

(٢) والحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٥٥/ ٢٥٦) وقال هذا الحديث يعرف بمختار قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك.
وأخرج الحاكم بهذا الإسناد (٣/ ١٨) ذكر عمر وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة (٢/ ٥٧٤) بلفظ: « **رحم اللّه عثمان تستحي منه الملائكة** ». وأخرجه ابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٣٧٥) من حديث أبي يعلى عن أبي موسى محمد بن المثنى عن سهيل بن حماد أبو عتاب الدلال به. =

= وأورد صاحب الميزان هذا الحديث (٤/ ٨٠) في ترجمة مختار بن نافع على أنّه من مناكيره. وكذا العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/ ٢١٠/ ٢١١).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّٰه عنه (ص/ ٦٧) قال أخبرنا أبو سعد إسمٰعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد اللّٰه بن خلف أنا الحاكم أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه الحافظ أنا عبد اللّٰه بن إسحٰق بن إبرٰهيم البغوي ببغداد نا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي نا علي بن عاصم نا أبو حيان التيمي عن حبة بن جوين العُرني قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول اللّٰه ﷺ: « **رحم اللّٰه أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة واعتق بلالاً من ماله وما نفعني مال في الإسلام ما نفعني مال أبي بكر، ورحم اللّٰه عمر لقد تركه الحق وما له من صديق. ورحم اللّٰه عثمٰن تستحيه الملائكة وجهز جيش العسرة وزاد في مسجدنا حتى وسعنا** ».

٢٢ الحديث الثاني والعشرون

عن أنس رضي اللّه عنه أن رسول اللّه ﷺ قال: « **إن عثمٰن لأول من هاجر إلى اللّه بأهله بعد لوط** ».

أخرجه الطبراني في معجمه[1].

---

(١) (سنده) قتادة عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك.
والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (١/ ٩٠) قال حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ثنا بشار بن موسى الخفاف ثنا الحسن بن زياد البرجمي إمام مسجد محمد بن واسع عن قتادة فذكره بلفظ: خرج عثمٰن رضي اللّه عنه سهاجراً إلى أرض الحبشة ومعه رقية بنت رسول اللّه ﷺ، فاحتبس على النبيّ ﷺ خبرهم، وكان يخرج يتوكف عنهم الخبر، فجاءته امرأة فأخبرته فقال النبيّ ﷺ: « **إن عثمٰن أوّل من هاجر إلى اللّه بأهله بعد لوط** ».
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٨١) وفيه الحسن بن زياد البرجمي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي رواية ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٢) قال حدثنا محمد بن عبد الرَّحيم أبو يحيى ثنا بشار فذكره بلفظ: « **صحبهما اللّه إن عثمٰن أوّل من هاجر إلى اللّه بأهله بعد لوط** ».
ولفظ رواية يعقوب بن سفيٰن عن عباس بن عبد العظيم العنبري عن بشار بن موسى عن الحسن بن زياد البرجمي حدثنا قتادة قال: أول من هاجر إلى اللّه تعالى بأهله عثمٰن بن عفّان رضي اللّه عنه سمعت النضر بن أنس يقول سمعت أبا حمزة ـ يعني أنس بن مالك ـ يقول: خرج عثمٰن بن عفّان ومعه امرأته رقية بنت رسول اللّه ﷺ إلى أرض الحبشة، فأبطأ على رسول اللّه ﷺ خبرهما، فقدمت امرأة من قريش فقالت: يا محمد قد رأيت ختنك ومعه امرأته قال: « **على أي حال رأيتهما** »؟ قالت: رأيته قد حمل امرأته على حمار من هذه الدبابة وهو يسوقها. فقال رسول اللّه ﷺ: « **صحبهما اللّه، إن عثمٰن أوّل من هاجر بأهله بعد لوط عليه السلام** ».
قال ابن كثير في البداية والنهاية (٣/ ٦٤) روى البيهقي من حديث يعقوب بن سفيٰن فذكره.
قلت إسناد البيهقيّ عندما يروي عن يعقوب بن سفيٰن في تاريخه: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد اللّه بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيٰن.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّه عنه =

= (ص/ ٢٤/ ٢٥) قال أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو يعلى حمزة بن علي قالا أنا أبو القسم بن أبي العلاء وأنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمٰن ثنا يحيى بن أبي طالب (ح) وأخبرنا أبو عبد اللّٰه الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد اللّٰه الحافظ أنا أبو محمد عبد اللّٰه بن إسحٰق الخراساني ببغداد نا يحيى بن جعفر بن الزبرقان نا بشر بن موسى نا الحسن بن زياد البرجمي عن قتادة فذكره.
وقال أخبرنا أبو عبد اللّٰه بن البنا أنا أبو القسم المهرواني أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي نا بشار بن موسى أنا الحسن بن زياد إمام مسجد محمد بن واسع وأثنى عليه قال أتيت قتادة في شيء فسمعته يقول: إن أوّل من هاجر من المسلمين بأهله عثمٰن بن عفان حدثني النضر بن أنس قال: قال أبو حمزة يعني أنس بن مالك فذكره. وقال: وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت انبا إبرٰهيم بن منصور أنا محمد بن إبرٰهيم بن علي أنا أحمد بن علي الموصلي نا موسى بن محمد بن حيان نا بشار بن موسى نا الحسن بن زياد قال: سمعت قتادة يقول حدثني النضر بن أنس قال قال أبو حمزة يعني أنساً فذكره.



الحديـث الثالث والعشرون

عن زيد بن ثابت أن رسول اللّه ﷺ قال: « **ما كان بين عثمٰـن ورُقيّة ولوط من مهاجر، إنهما أول من هاجر إلى أرض الحبشة** ».

أخرجه الطبراني[1].

---

(١) (سنده) عثمٰـن بن خالد العثماني عن عبد اللّه بن عمرو بن وهب مولى زيد بن ثابت عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه زيد بن ثابت.
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٥٤) قال حدثنا عيسى بن محمد السمسار الواسطي ثنا إبرٰهيـم بن سعيد الجوهري ثنا عثمٰـن بن خالد العثماني فذكره بلفظ: يعني إنهما أول من هاجر.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٨١) وفيه عثمٰـن بن خالد العثماني وهو متروك.
وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمٰـن بن عفان رضي اللّه عنه (ص/ ٢٧) قال أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك أنا سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد بن زكريا أنا أبو العباس محمد بن عبد الرَّحمٰن الدغولي نا أبو زرعة عبيد اللّه بن عبد الكريم نا سعيد بن محمد الجرمي ثنا عثمٰـن بن خالد فذكره.

٢٤ الحديث الرابع والعشرون

عن عبد الرَّحمٰن بن عثمٰن القرشي أن النبي ﷺ دخل على ابنته وهي تغسل رأس عثمٰن فقال: « **يا بنية احسني إلى أبي عبد اللّٰه فإنه أشبه أصحابي بي خُلُقاً** ».

رواه الطبراني[1] ورجاله ثقات[2].

(١) **(سنده)** عبد الملك بن عبد اللّٰه ولد قيس بن مخرمة بن المطلب عن عبد الرَّحمٰن بن عثمٰن القرشي.
والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٧٦) قال حدثنا محمد بن عثمٰن بن أبي شيبة ثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد الملك بن عبد اللّٰه فذكره.

(٢) كما في مجمع الزوائد (٩/ ٨١).

٢٥ الحديث الخامس والعشرون

عن حفصة بنت عمر قالت: دخل رسول اللّٰه ﷺ ذات يوم فوضع ثوبه في فخذيه، فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له رسول اللّٰه ﷺ على هيئته، ثم جاء عمر فاستأذن فأذن له رسول اللّٰه ﷺ على هيئته، وجاء ناس من أصحابه فأذن لهم، وجاء عليٌّ فأذن له رسول اللّٰه ﷺ على هيئته، ثم جاء عثمٰن بن عفّان فاستأذن، فتجلل ثوبه فأذن له فتحدثوا ساعة ثم خرجوا، فقلت: يا رسول اللّٰه دخل أبو بكر وعمر وعلي وناس من أصحابك وأنت على هيئتك لم تتحرك، فلما دخل عثمٰن جَللت ثوبك، قال: «**ألا استحي ممن تستحي منه الملائكة**».

أخرجه أحمد[١] وسنده حسن[٢].

(١) (سنده) معبد بن خالد عن سواء الخزاعي عن حفصة بنت عمر.
والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٢٨٨) قال ثنا عبد الصمد ثنا أبان يعني ابن يزيد العطار قال ثنا عاصم عن معبد بن خالد به.

(٢) كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٨٢) قال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى باختصار كثير، وإسناده حسن. وانظر السنة لابن أبي عاصم (٢/ ٥٧٤).

٢٦ الحديـث السادس والعشرون

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: « **إن اللَّه عزّ وجلّ أوحى إليَّ أن أزوج كريمتي من عثمٰـن** ».

أخرجه الطبراني(١).

---

(١) (سنده) عمير بن عمران الحنفي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ١٦٤) قال حدثنا حباب بن صالح الواسطي المعدل حدثنا محمد بن حرب النسائي حدثنا عمير بن عمران فذكره. وقال: لم يروه عن ابن جريج إلاّ عمير، تفرّد به محمد بن حرب.
وأخرجه في الأوسط أيضاً كما في مجمع الزوائد (٩/ ٨٣).
وقال: وفيه عمير بن عمران الحنفي وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰـن بن عفان رضي اللَّه عنـه (ص/ ٣٥/ ٣٦) من طريق الطبراني قال أخبرنا أبو القٰـسم هبة اللَّه بن عبد اللَّه نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن عبد اللَّه بن شهريار انبا سليمٰـن بن أحمد الطبراني فذكره.
وأخـرجه من طـريق ابن عدي (انـظر الكامـل ٥/ ١٧٢٥) قال أخبـرنـا أبـو القٰـسم إسمٰعيـل بن أحمد أنا أبو القٰـسم بن مسعـدة أنا عبد الرَّحمٰن بن محمد الفارسي أنبا أبو أحمد بن عدي نا عبد اللَّه بن عبد الحميد الواسطي نا محمد بن حـرب النشائي ثـنا عمير بن عمران الحنفي فذكره. ثم أورده من طريق أخرى عن ابن عدي قال أخبرنا أبو القٰـسم أيضاً أنا ابن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا ابن عدي نا إبرٰهيـم بن إسمٰعيل بن الفرج نا محمد بن الوليد بن أبان نا عمير بن عمران فذكره. انظر الكامل (٦/ ٢٢٨٩).

٢٧ الحديث السابع والعشرون

عن عثمٰن قال: قال لي رسول اللّه ﷺ حين زوجني ابنته الأخرى: « **لو أني عندي عشراً لزوجتُكَهُن واحدة بعد واحدة، فإني عنك راضٍ** ».

أخرجه الطبراني في الأوسط[1].

---

(١) **(سنده)** سليمٰن عن عكرمة عن ابن عباس عن عثمٰن.
والحديث أخرجه الطبراني قال نا محمد بن زكريا الغلابي نا يعقوب بن جعفر بن سليمٰن نا أبي عن جدي عن عكرمة فذكره.
قال الطبراني عقبه: لا يروى هذا الحديث عن ابن عبّاس عن عثمٰن إلّا بهذا الإسناد تفرّد به يعقوب بن جعفر.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّه عنه (ص/ ٣٥) من طريق الطبراني قال أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (ح) وأنبأنا أبو الفتح الحداد أنا أبو الحسن عبد الرَّحمٰن بن محمد بن عبيد اللّه الهمذاني قالا ثنا سليمٰن بن أحمد الطبراني فذكره.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٨٣) وفيه محمد بن زكريا الغلابي قال ابن حبان في الثقات (٩/ ١٥٤) يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات. وقد ضعفه الجمهور، روى هذا عمن لم أعرفه. قلت: وبقية كلام ابن حبان: لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير.

٢٨ الحديث الثامن والعشرون

عن عصمة[١] قال: لما ماتت بنت رسول الله ﷺ التي تحت عثمٰن قال رسول الله ﷺ: « **زوجوا عثمٰن، ولو كان عندي ثالثة لزوجته، وما زوجته إلاّ بوحي من الله عزّ وجلّ** ».

أخرجه الطبراني[١].

(١) هو عصمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الخطمي. نسبه أبو نعيم. انظر الإصابة (٢/ ٤٧٥) قال الحافظ: له أحاديث أخرجها الدارقطني والطبراني وغيرهما مدارها على الفضل بن المختار وهو ضعيف جداً.

(٢) (**سنده**) الفضل بن المختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي.
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٨٤) قال حدثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبد السلام الصدفي ثنا الفضل بن المختار فذكره.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٨٣) وفيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف.
وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمٰن (ص/ ٣٨) من طريق الطبراني قال: أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريذة أنا سليمٰن بن أحمد فذكره.

٢٩ الحديث التاسع والعشرون

عن أم عياش[١] قالت: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: « **ما زوّجت عثمٰن أم كلثوم إلّا بوحي من السماء** ».

أخرجه الطبراني أيضاً[٢]، وهو حسن.

---

(١) هي مولاة رسول اللّه وخادمه، انظر معجم الطبراني الكبير (٢٥/ ٩١).

(٢) (**سنده**) عبد الكريم بن روح عن أبيه روح بن عنبسة عن ابيه عنبسة بن سعيد عن جدته أم عياش.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٩٢) قال حدثنا محمد عبد اللّه الحضرمي ثنا كردوس ثنا عبد الكريم فذكره.

وأخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (٩/ ٨٣) وقال: وإسناده حسن لما تقدمه من الشواهد. وقال في المجمع (٥/ ١٦١) وفيه عبد الكريم بن روح وثقه ابن حبان وقال يخطىء ويخالف، وضعفه غيره.

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّه عنه (ص/ ٤٠/ ٤١) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني قال نا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن محمد الخلال نا أحمد بن إبرٰهيم نا أحمد بن محمد بن المغلس نا أبو سهل الفضل بن أبي طالب نا عبد الكريم بن روح البزار نا أبي عن أبيه عن عنبسة بن سعيد عن جدته أم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول اللّه ﷺ قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول فذكره.

ثم قال: الصواب عن أبيه عنبسة. ثم قال أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد اللّه بن منده نا أحمد بن محمد بن زياد نا خلف بن محمد الواسطي حدثنا عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش حدثني أبي روح بن عنبسة عن أبيه عنبسة عن جدته أم أبيه أم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول اللّه ﷺ قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول فذكره. وانظر تاريخ بغداد (١٢/ ٣٦٤).

٣٠ الحديـث الثلاثون

وعنها[١] قالت: وَلَدَت رُقَيَّة لعثمٰـن غلاماً فسماه رسول اللّه ﷺ عبد اللّه، وكنى عثمٰـن بأبي عبد اللّه.

أخرجه الطبراني[٢].

(١) أي عن أم عياش مولاة رسول اللّه وخادمه كما في الإسناد السابق.

(٢) (سنده) عبد الكريم بن روح عن أبيه روح بن عنبسة عن أبيه عنبسة بن سعيد عن جدته أم عياش.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٩٢) قال حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي ثنا كردوس ثنا عبد الكريم بن روح فذكره.

وانظر الكلام على الحديث في الحديث السابق.

٣١ الحديـث الحادي والثلاثون

عن عروة قال: إن عثمـن تخلف بالمدينة[١] على امرأته بنت رسول اللَّه ﷺ وكانت وَجِعَةً[٢]، فضرب له رسول اللَّه ﷺ بسهمه، قال: وأجري يا رسول اللَّه؟ قال: « **وأجرك** ».

أخرجه الطبراني[٣]، وهو مرسل حسن الإسناد[٤].

---

(١) عند الطبراني: عن عروة قال: عثمـن بن عفان تخلف في المدينة.

(٢) عند الطبراني زيادة: معزة. قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٢٢٨) عَزَّ يَعَزُّ إذا اشتد، واستعزَّ به المرض وغيره واستعز عليه إذا اشتد عليه وغلبه.

(٣) **(سنده)** ابن لَهِيعة عن أبي الأسود عن عروة.
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٨٥) قال حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي ثنا ابن لَهِيعة فذكره.

(٤) كما في مجمع الزوائد (٩/ ٨٤).
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمـن بن عفان رضي اللَّه عنه (ص/ ٣٠) قال حدثنا أبو الحسن الفرضي لفظاً وأبو القـسم بن عبدان قراءة قالا أنا أبو القـسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القـسم بن أبي العتب أنا أحمد بن إبرٰهيم نا محمد بن عائذ قال وأخبرني الوليد بن مسلم عن عبد اللّه بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من بني عبد مَنَاف، عثمـن بن عفان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس تخلف بالمدينة فذكره.



الحديـث الثاني والثلاثون

عن سلمة بن الأكوع أن النبيّ ﷺ لما بعث عثمـن إلى أهل مكّة فبايع أصحابه بيعة الرضوان، بايع عثمـن بإحدى يديه على الأخرى، فقال الناس: هنيئاً لأبي عبد اللّه يطوف بالبيت آمناً، فقال النبيّ ﷺ: « **لو مكث كذا ما طاف بالبيت حتى أطوف** ».

أخرجه الطبراني(١).

---

(١) **(سنده)** موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه سلمة بن الأكوع.
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٩٠/ ٩١) قال حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد اللّه بن موسى ثنا موسى بن عبيدة فذكره.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٨٤) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.
وقال المحب الطبري في الرياض النضرة في مناقب العشرة (٣/ ٢٤) خرجه الضحاك - يعني ابن مخلد الشيباني أبا عاصم النبيل - في الآحاد والمثاني - وهو في فضائـل الصحابة -.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمـن بن عفان رضي اللّه عنه (ص/ ٧١) من طريق الطبراني قال أخبرنا أبو علي الحداد وغيره في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ريذة أنا سليمـن بن أحمد نا عبيد بن غنام فذكره.

٣٣ الحديـث الثالث والثلاثون

عن عثمٰـن قال: خلفني رسول اللَّه ﷺ عن بدر وضرب [لي][١] بسهم، وقال عثمٰـن في بيعة الرضوان: فضرب لي رسول اللَّه ﷺ بيمينه على شماله، وشمال رسول اللَّه ﷺ خير من يميني.

أخرجه [البزار][٢].

---

(١) كان في الأصل: وضربني بسهم، والتصويب من مسند البزار ومجمع الزوائد.

(٢) كان في الأصل، أخرجه الطبراني، والتصويب من مجمع الزوائد (٩/ ٨٤).

(سنده) عبد اللَّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عثمٰـن.

والحديث أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣/ ١٧٧) قال حدثنا عبد اللَّه بن شبيب ثنا يعقوب بن محمـد حدثني عبـد اللَّه بن يحيى بن عروة حـدثني عبد اللَّه بن عمـر فذكره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه البزار عن شيخه عبد اللَّه بن شبيب وهو ضعيف.

وأخرج ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰـن بن عفان رضي اللَّه عنه (ص/ ٧١) الخبر من قوله: وقال عثمٰـن في بيعة الرضوان قال أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو يعلى حمزة بن علي قالا أنا علي بن محمد قال أنا عبـد الرَّحمٰن بن عثمٰـن انبـا أبو الحسن خيثمة بن سليمٰـن ثنا خلف بن محمد كردوس الواسطي نا يعقوب بن محمـد الزهري فذكره وزاد فيه: قال القوم في حديثهم: فبينما النبيّ ﷺ في البيعة إذ قيل: هذا عثمٰـن قد جاء، فقطع رسول اللَّه ﷺ البيعة.

٣٤ الحديث الرابع والثلاثون

عن عائشة قالت: دخل رسول اللّٰه ﷺ عليّ فرأى لحماً، فقال: « **من بعث هذا** »؟ قلت: عثمٰن، قالت: فرأيت رسول اللّٰه ﷺ رافعاً يديه يدعو لعثمٰن.

أخرجه البزار[١] بسند حسن[٢].

(١) (سنده) عبد اللّٰه بن داود عن إسمٰعيل بن عبد الملك عن ابن أبي مليكة عن عائشة.
والحديث أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣/ ١٧٧) قال حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي ثنا عبد اللّٰه بن داود فذكره.

(٢) كما في مجمع الزوائد (٩/ ٨٥).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّٰه عنه (ص/ ٤٦) قال أخبرنا أبو القٰسم بن السمرقندي أنا أبو القٰسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد نا كهمس بن معمر نا سلمة بن شبيب نا عبد الحميد بن عبد الرّحمٰن الحماني نا إسمٰعيل بن عبد الملك عن عبد اللّٰه بن أبي مُليكة عن عائشة أنها قالت: ما رأيت النبيّ ﷺ رافعاً يديه حتى يبدو ضبعيه إلّا لعثمٰن بن عفان إذا دعا له. ثم قال أخبرناه عالياً أبو القٰسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القٰسم بن البُسري وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبد اللّٰه بن محمد نا نصر بن علي نا عبد اللّٰه بن داود عن إسمٰعيل بن عبد الملك عن ابن أبي مُليكة عن عائشة فيما أظن ـ كذا قال ابن داود: أن النبيّ ﷺ دخل بيت عائشة فإذا فيه شيء بعث به عثمٰن قال: فدعا له.



الحديـث الخامس والثلاثون

عن عبد الرَّحمٰن بن عوف: حين أعطى عثمٰـن بن عفان رسول اللّه ﷺ ما جهّز به جيش العسرة، جاء بسبع مائة أوقية ذهب.

أخرجه أبو يعلى[١] وغيره[٢].

---

(١) (سنده) إبرٰهيم بن عمر بن أبان عن ابن شهاب عن أبيه عن عبد الرَّحمٰن بن عوف.
والحـديث أخرجـه أبو يعلى في مسنـده (٢/ ١٦١) قال حـدثنا محمـد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا إبرٰهيـم بن عمر.

(٢) وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (٩/ ٨٥) وقال الهيثمي: وفيه إبرٰهيـم بن عمر بن أبان وهو ضعيف.
وأخرجه من طريق أبي يعلى ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّه عنه (ص/ ٦١) قال أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعـد الأديب أنا أبـو عمرو بن حمدان (ح) وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا إبرٰهيـم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرىء قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا المقدمي ـ سماه ابن حمدان ـ محمد بن أبي بكر فذكره بلفظ: أنه شهد ذاك ـ وقال ابن حمدان ـ ذلك حين أعطى عثمٰـن.

٣٦ الحديـث السادس والثلاثون

عن أنس قال: جاء عثمٰـن بن عفان رضي اللّٰه عنه بدنانير فألقاها في حجر رسول اللّٰه ﷺ، فجعل رسول اللّٰه ﷺ يقلبها ويقول: « **ما على عثمٰـن ما فعل بعد هذا اليوم** ».

أخرجه الطبراني[1].

---

(١) (سنده) عمرو بن صالح الرامهرمزي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.
والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢٣/ ٢٤) قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا زيد بن الحَرِيش قال حدثنا عمرو بن صالح فذكره. وقال: لم يروه إلّا زيد بن الحَرِيش عن عمرو بن صالح، ولا يروى عن أنس إلّا بهذا الإسناد.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٨٥) وفيه عمرو بن صالح الرامهرمزي وهو ضعيف.

٣٧ الحديث السابع والثلاثون

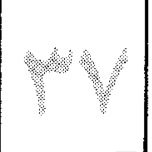
عن الزبير بن العوام قال: قتل النبيّ ﷺ يوم الفتح رجلًا من قريش صبراً ثم قال: «**لا يقتل قريشي بعد هذا اليوم صبراً، إلّا رجل قتل عثمٰن بن عفان فاقتلوه، فإن لا تفعلوا تقتلوا قتل الشاء**».

أخرجه البزار(١) وغيره(٢).

---

(١) (**سنده**) عيسى بن يونس عن وائل بن داود عن البهي عن الزبير بن العوام.
والحديث أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣/ ١٨١) قال حدثنا عبد اللّٰه بن شبيب ثنا محمد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس فذكره بلفظ: قال رسول اللّٰه ﷺ يوم فتح مكّة: «**لا يقتل بعد هذا اليوم بها أحد صبراً، إلّا رجل قتل عثمٰن بن عفان**». وقال: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلّا بهذا الإسناد عن الزبير.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (٨/ ٩٩) من حديث أبي خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي عن عيسى بن يونس.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد: وفي إسناد الطبراني أبو خيثمة مصعب بن سعيد وفي إسناد البزار عبد اللّٰه بن شبيب وكلاهما ضعيف.
وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٧/ ٢٦٨) قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن الحسن اليقطيني قالا ثنا صالح بن أحمد الهروي حدثني أحمد بن محمد بن سليمٰن بن هلال ثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي ثنا عيسى بن يونس. ـ وزاد فيه: عن مسعر ـ عن وائل بن داود فذكره، وقال: غريب من حديث مسعر، تفرد به أبو خيثمة عن عيسى بن يونس، ورواه غيره عن عيسى عن وائل، دون مسعر.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٣٦٣) في ترجمة مصعب وقال: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم ثم قال أخبرنا الفضل بن عبد اللّٰه بن سليمٰن الأنطاكي ثنا مصعب بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن وائل بن داود فذكره. ثم قال: حدثناه أبو عروبة الحراني ثنا سليمٰن بن عمر بن خالد ثنا أبو خيثمة الضرير المصيصي بإسناده نحوه. ثم قال أخبرناه محمد بن خلف ثنا عبد اللّٰه بن شبيب ثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس بإسناده نحوه وقال: فاليوم فتح مكة.
وقال: وهذا يعرف بمصعب بن سعيد عن عيسى بن يونس. وقد رواه ابن شبيب. هذا عن محمد بن عبيد عن عيسى، وابن شبيب لا اعتماد عليه. وأخرج ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّٰه عنه (ص/ ٤٥٥) طرق ابن عدي هذه =



= وزاد طريقاً آخر عنه قال وأنا أبو أحمد ـ يعني ابن عدي ـ نا محمد بن الحسين بن شهريار نا النضر بن طاهر نا عيسى بن يونس عن وائل بن داود فذكره وقال: وهذا يعرف بمصعب بن سعيد أبي خيثمة المصيصي عن عيسى بن يونس سرقه منه النضر هذا. انظره في ترجمة النضر بن طاهر من الكامل (٧/ ٢٤٩٣).
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة (٢/ ٥٧٧) قال حدثنا الحسن عن مصعب بن سعيد فذكره.

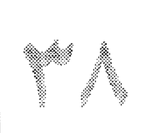
٣٨ الحديث الثامن والثلاثون

عن ابن عباس أن أم كلثوم جاءت إلى رسول اللَّه ﷺ فقالت: يا رسول اللَّه زوج فاطمة خير من زوجي، فسكت رسول اللَّه ﷺ، ثم قال: « **زوجك يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، وأن لو قد دخلتِ الجنة فرأيت منزله لم تَرَيْ أحداً من أصحابي يعلوه في منزله** ».

[أخرجه ابن عساكر وغيره][1].

---

(١) لم يذكر المصنف تخريجه وما بين معقوفتين من كنز العمال (١٣/ ٤٥/ ٥٥/ ٥٦).
(سنده) الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان عن بكر بن عبد اللَّه المزني عن أبيه عن ابن عباس.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمـٰن بن عفان (ص/ ٤٢/ ٤٣) قال أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمٰن بن أبي الحسن بن إبرٰهيم الداراني أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني أنا أبو بكر خليل بن هبة اللَّه بن خليل بدمشق أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب أنا العباس بن الوليد بن صبح الخلال نا الوليد بن الوليد فذكره بلفظ عن أم كلثوم أنها جاءت النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول اللَّه زوج فاطمة خير من زوجي، قال: فأسكت النبيّ ﷺ ملياً ثم قال: « **زوجك من يحبه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله** ». فولت، فقال: « **هلمي، ماذا قلت؟** » قالت: زوجتني من يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، قال: « **نعم وأزيدك: لو قد دخلت الجنّة فرأيت منزله لم تَرَيْ أحداً من أصحابي يعلوه في منزله** ».
ثم قال: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد اللَّه قال ثنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ نا أحمد بن عبد اللَّه بن سابور الدقاق نا أيوب بن محمد الوراق نا الوليد بن الوليد فذكره بلفظ: عن أم كلثوم أنها جاءت إلى النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول اللَّه، زوجتَ فاطمة خيراً من زوجي، فاسكت النبيّ ﷺ ملياً ثم قال: « **زوجتك من يحبه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله** »، فلما ولت دعاها فقال: « **كيف قلتُ؟** » قالت: قلتَ: زوجتك من يحبه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله، قال: « **نعم وأزيك: لو قد دخلت الجنة فرأيت منزله لم تَرَيْ أحداً من أصحابي يعلوه في منزله** ».
ثم قال: رواه غيره عن أيوب فقال: إن أم كلثوم، أخبرناه أبو علي الحداد وحدثني أبو =



= مسعود الشروطي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمٰـن بن أحمد نا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي نا أيوب بن محمد الوزان نا الوليد بن الوليد نا ابن ثوبان عن بكر بن عبد اللَّه المزني عن أبيه عن ابن عياش أن أم كلثوم جاءت إلى رسول اللَّه ﷺ فقالت: يا رسول اللَّه زوج فاطمة خير من زوجي فأسكت رسول اللَّه ﷺ ملياً ثم قال: « **زوجك يحبّه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله، فأرأيتك لو دخلت الجنة فرأيت منزله، لم تَرَيْ أحداً من الناس يعلوه في منزله** ».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٨٨) رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا وفيهم خلاف.

٣٩ الحديث التاسع والثلاثون

عن عثمٰن أن رسول اللّه ﷺ أخذ بيده وقال: « **هذا جليسي في الدنيا ووليي في الآخرة** »[١].

---

(١) لم يذكر المصنف تخريجه.
(**سنده**) خارجة بن مصعب عن عبد اللّه بن عبيد الحميري عن أبيه عن عثمٰن.
والحديث أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣/ ١٨٠) قال حدثنا محمد بن عبد الرَّحيم صاعقة ثنا شبابة بن سوّار ثنا خارجة بن مصعب فذكر فيه قصة قال: كنت عند عثمٰن رحمه اللّه حين حوصر فقال: ها هنا طلحة، فقال طلحة رحمه اللّه: نعم، فقال: نشدتك اللّه، أما علمت أنا كنا عند رسول اللّه ﷺ فقال: « **ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه** »، فأخذتَ بيد فلان، وأخذَ فلانٌ بيد فلانٌ، حتى أخذ كل رجل بيد صاحبه، وأخذ رسول اللّه ﷺ بيدي وقال: « **هذا جليسي في الدنيا ووليي في الآخرة** »؟. قال: اللهم نعم. قال البزار: لا نعلمه يروى عن عثمٰن ولا عن طلحة إلّا بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٧٥) قال ثنا الحسن بن علي بن شبابة حدثنا خارجة بن مصعب فذكره.
وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٣٤/ ٣٣٥) قال أنبا علي بن عبيد اللّه أنبأنا علي بن أحمد أنبأنا ابن بطة حدثني أبو محمد بن عبد اللّه بن جعفر حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا شبابة بن سوّار عن خارجة بن مصعب فذكره وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: خارجة ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان يدلس عن الكذابين فوقع في حديثه الموضوعات. وتعقّبه السيوطي في اللآلىء (١/ ٣١٧/ ٣١٨) قال: روى له الترمذي وابن ماجه وقال ابن عدي (انظر الكامل ٣/ ٩٢٧) هو ممن يكتب حديثه. وللحديث طريق آخر قال عبد اللّه بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند حدثني عبيد اللّه بن عمر القواريري حدثني القٰسم بن الحكم بن إدريس الأنصاري حدثني أبو عبادة الزرقي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال شهدت عثمٰن حين حوصر فذكره نحوه وأخرجه الحاكم حدثنا أبو النضر الفقيه حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عبيد اللّه بن عمر به وقال: صحيح. وتعقبه الذهبي بأن القٰسم ضعيف. واللّه أعلم.
قلت: وأخرجه النسائي أيضاً كما في كنز العمّال (١٣/ ٧٦). وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّه عنه (ص/ ٣٤٦/ ٣٤٧). =

٣٩

= قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسمٰعيل بن محمد أنا أحمد بن محمد بن محمد أنا علي بن أحمد بن الحسن أنا الهيثم بن كليب الشاشي نا أبو الفضل عباس بن محمد قال ثنا شبابة بن سوّار عن خارجة بن مصعب عن عبيد اللّٰه بن عبيد الحميري عن أبيه فذكره وزاد في آخره: فقال الحميري: كيف نقاتل رجلاً قد قال رسول اللّٰه ﷺ هذا فيه؟ قال: فرجع في سبعمائة من قومه.

ثم قال أخبرنا أبو محمد محمود بن أحمد بن عبد اللّٰه بن الحسن الحللي ثنا القاضي أبو محمد عبد اللّٰه بن أبي الرجاء إملاء سنة إحدى وستين وأربعمائة أنا أبو عبد اللّٰه بن منده انبا ابن الأعرابي بمكة نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نـا شبابـة بن سوّار فذكره.

٤٠ الحديث الأربعون

عن سعيد بن المسيب قال: رفع عثمن صوته على عبد الرَّحمٰن بن عوف، فقال: لأيّ شيء ترفع صوتك عليَّ وقد شهدتُ بدراً ولم تشهده، وبايعت رسول اللَّه ﷺ ولم تبايع، وفررت يوم أُحُد ولم أفِرَّ؟ فقال له عثمٰن: أما قولك: إنك شهدت بدراً ولم أشهد، فإن رسول اللَّه ﷺ خلفني على ابنته وضرب لي بسهمٍ وأعطاني أجري. وأما قولك: بايعت رسول اللّه ﷺ ولم أبايع، فإن رسولَ اللَّه ﷺ بعثني إلى ناس من المشركين وقد علمت ذلك، فلما [احتبست][١] ضرب لي بيمينه على شماله فقال: « **هذه لعثمٰن بن عفان** ». وشمال رسول اللّه ﷺ خير من يميني. وأمّا قولك: فررت يوم أُحُد ولم أفرَّ، فإن اللَّه تبارك وتعالى قال: **﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى اللَّه عنهم﴾**[٢] فلم تعيّرني بذنب قد عفى اللَّه عنه.

أخرجه البزار[٣] بإسناد حسن[٤].

---

(١) كان في الأصل فأمسيت، والتصويب من مجمع الزوائد.

(٢) سورة آل عمران الآية (١٥٥).

(٣) (سنده) سلام أبو المنذر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب.

والحديث أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣/ ١٧٨/ ١٧٩) قال حدثنا يوسف بن موسى القطان الواسطي ثنا عثمٰن بن مخلد ثنا سلام أبو المنذر فذكره وقال: لا نعلمه يروى عن سعيد عن عثمٰن إلّا من هذا الوجه، ولا رواه عن ابن زيد إلّا سلام.

(٤) كما ذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٨٤).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه في ترجمة عثمٰن بن عفان رضي اللّه عنه (ص/ ١٦٧/ ١٦٨) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد بن محمد المحتاجي الخطيب أنا جدي أبو العباس الجنيد بن محمد أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي أنا علي بن أحمد بن محمد الواحدي أنا سعيد بن محمد بن أحمد بن حيان أنا عبد اللّه بن محمد بن الحسن المروزي أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب نا محمد بن الليث نا سلام القارىء عن علي بن زيد فذكره ثم قال أخبرنا عالياً أبو القسم بن =

٤٥

= السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمٰن وأحمد بن محمد بن إبرٰهيم (ح) وأخبرنا أبو عبد اللّٰه بن القصاري أنا أبي أبو طاهر قالا: أنا إسمٰعيل بن الحسن بن عبد اللّٰه أنا أبو عبد اللّٰه المحاملي (ح) وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المصري وأبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عوانة القايني وأبو صالح ذكوان بن سيار بن محمد الدهان وأبو رشيد علي بن عثمٰن بن محمد الواعظ الهيصمي بهراة قالوا: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرَّحمٰن بن أحمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد قالا نا محمد بن إسمٰعيل البخاري (زاد ابن صاعد) أبو عبد اللّٰه نا علي بن الحكم الأنصاري انبا سلام (زاد المحاملي) ابن سليمٰن وقالا: أبو المنذر القارىء عن علي بن زيد عن ابن المسيب (سماه ابن صاعد سعيداً) أن عثمٰن بن عفان قال (لرجل ـ وقال المحاملي) لعبد الرَّحمٰن بن عوف أما قولك ما شهدت بدراً فإن رسول اللّٰه خلفني (زاد المحاملي) يوم بدر وقالا: على ابنته وضرب لي بسهم وأعطاني أجري فذكر الحديث.

خاتمة

كانت الشورىٰ فاجتمع الناس على عثمٰـن رضي اللَّه عنه لثلاث بقين من ذي الحجّة سنة ثلاث وعشرين، وقتل رضي اللَّه عنه عاشر ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين، وسنّه ثمان وثمانون سنة، وقيل: تسعون ـ بتقديم التاء ـ وكانت ولايته ثنتي عشرة سنة.

هذا آخر ما أوردناه، وتمام ما قصدناه، وإنما هي قطرة من قطرات بحر من فضائله الكثيرة ومناقبه الشهيرة، تقبّلها اللَّه وأثاب عليها جزيل منته والدخول من غير سابق عذاب إلى جنته، والنظر إلى وجهه الكريم في دار القرار برحمته آمين.

تم الكتاب.



فهرس الأحاديث والآثار

ـ أ ـ

ـ ح ـ

ـ خ ـ

ـ ر ـ

ـ ز ـ

ـ ع ـ

ـ ل ـ

ـ لا ـ

ـ م ـ

فهرس المصادر والمراجع

ـ الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، دار الكتاب العربي ـ بيروت.
ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، البغدادي، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد.
ـ البداية والنهاية، ابن كثير، دار الكتب العلميّة ـ بيروت.
ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، الشوكاني، دار المعرفة ـ بيروت.
ـ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان، دار المعارف ـ مصر.
ـ تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة.
ـ تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، مجمع اللغة العربيّة ـ دمشق.
ـ تهذيب تاريخ دمشق الكبير، بدران، دار المسيرة ـ بيروت.
ـ الثقات، ابن حبان، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد.
ـ الجامع الصحيح، الترمذي، دار الكتب العلميّة ـ بيروت.
ـ الجامع الصغير، السيوطي، دار الفكر ـ بيروت.
ـ الجرح والتعديل، الرازي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، السيوطي، دار إحياء الكتب العربيّة ـ مصر.
ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي ـ بيروت.
ـ الروض الأنيق في فضل الصدِّيق، السيوطي، مؤسسة نادر ـ بيروت.
ـ الرياض النضرة في مناقب العشرة، المحب الطبري، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ السُّنّة، ابن أبي عاصم، المكتب الإسلامي ـ بيروت.
ـ سنن أبي داود، أبو داود السجستاني، دار الجَنان ـ بيروت.
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، دار الفكر ـ بيروت.
ـ الضعفاء الكبير، العقيلي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد.
ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
ـ الغرر في فضائل عمر، السيوطي، مؤسسة نادر ـ بيروت.
ـ الفتح الكبير، السيوطي، دار الكتاب العربي ـ بيروت.
ـ فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير، المناوي، دار المعرفة ـ بيروت.
ـ الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، دار الفكر ـ بيروت.
ـ كشف الأستار عن زوائد البزار، الهيثمي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد.
ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المتقي الهندي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
ـ الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة، الغزي، دار الآفاق الجديدة ـ بيروت.
ـ اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، السيوطي، دار المعرفة ـ بيروت.
ـ لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد.
ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبّان، دار المعرفة ـ بيروت.
ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

ـ مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور، دار المسيرة ـ بيروت.
ـ المستدرك على الصحيحين، الحاكم، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد.
ـ المسند، أحمد بن حنبل، المطبعة الميمنيّة ـ مصر.
ـ مسند أبي يعلى الموصلي، التميمي، دار المأمون للتراث ـ دمشق.
ـ مشكاة المصابيح، الخطيب التبريزي، المكتب الإسلامي ـ بيروت.
ـ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، البوصيري، دار الجَنان ـ بيروت.
ـ المصنف في الأحاديث والآثار، ابن أبي شيبة، دار التاج ـ بيروت.
ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر، دار المعرفة ـ بيروت.
ـ المعجم الأوسط، الطبراني، مكتبة المعارف ـ الرياض.
ـ المعجم الصغير، الطبراني، مؤسسة الكتب الثقافيّة ـ بيروت.
ـ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الاسماعيلي، أبو بكر الاسماعيلي، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنوّرة.
ـ المعجم الكبير، الطبراني، وزارة الأوقاف ـ بغداد.
ـ معجم المؤلفين، كحالة، مكتبة المثنى ـ بغداد.
ـ معجم المطبوعات العربيّة، سركيس، مكتبة المثنى ـ بغداد.
ـ المغني عن حمل الأسفار، العراقي، دار المعرفة ـ بيروت.
ـ من حديث خيثمة بن سليمٰن القريشي الاطرابلسي، خيثمة بن سليمٰن، دار الكتاب العربي ـ بيروت.
ـ موضح أوهام الجمع والتفريق، الخطيب البغدادي، دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد.
ـ الموضوعات، ابن الجوزي، دار الفكر ـ بيروت.
ـ ميزان الاعتدال، الذهبي، دار المعرفة ـ بيروت.
ـ النكت البديعات على الموضوعات، السيوطي، دار الجَنان ـ بيروت.
ـ النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، دار الفكر ـ بيروت.
ـ هدية العارفين، البغدادي ـ دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد.

فهرس الموضوعات